جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

حجم الحدث كمعيار لاختيار النوع الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية

تحليل محتوى جريدة الشروق اليومي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالب:

زريق منير

إشراف:

د ولد جاب الله سعاد

السنة الجامعية 2020/2019

حجم الحدث كمعيار لاختيار النوع الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية

تحليل محتوى جريدة الشروق اليومي

إعداد الطالب زريق منير

رقم التسجيل: 064097817

تُقدم هذ المذكرة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري بجامعة المسيلة.

أشرف على مناقشة المذكرة:

–	الرتبة	رئيسا	التوقيع
– د سعاد ولد جاب الله	الرتبة	مشرفا	التوقيع
–	الرتبة	ممتحنا	التوقيع

تاريخ المناقشة (اليوم والشهر والسنة)

شكر وعرفان

أصدق الشكر والتقدير والاحترام

إلى من مدت لي يد العون والمساعدة في كل حين

إلى من أفادتني بمعلوماتها القيمة

وزودتني بنصائحها الوجيهة

ووجهتني بتعليماتها المفيدة

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة: سعاد ولد جاب الله

منيـــــــر

الاهداء

- إلى من زرعوا فينا بذور الأحلام، وغرسوا فينا القيم والمبادئ المثلى، ...إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله.
- إلى رفيقة الدرب، زوجتي الغالية ...
- إلى ابنتي العزيزة سجى...
- إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

منيـــــــر

الملخص:

كان الهدف من هذه الدراسة التحليلية لجريدة الشروق اليومي معرفة مدى اهتمام الصحيفة بالمواضيع الوطنية وكيف يقدمها القائمون بالاتصال لجمهور القراء، وكذا معرفة ما إذا كانت ما تقدمه الصحيفة أثناء معالجتها لبعض الأحداث الوطنية المهمة يكفي ليسد رمق القراء ولا يبقي لديهم تساؤلات حول الموضوع حتى لا يقعوا في مستنقع الاشاعات والأخبار المزيفة والفبركة وما إلى ذلك وكل هذا كنا نود معرفته من خلال دراسة مدى استعمال الصحيفة لمختلف الأنواع الصحفية لتغطية الأحداث الوطنية، هذه الأنواع التي تتمتع بمميزات مختلفة وكل واحد منها له وظيفة معينة فمنها الإخبارية ومنها تقديم ومنها الهزلية ومنها التعبيرية ومنها التي تَشرَح وتُشَرح الحدث ومنها التي توجه القارئ إلى ما وراء الخبر أي أنها عموما تحيط بالخبر من كل جوانبه لكي لا تترك مجالا للتساؤل لدي القراء، وقد سلطنا الضوء في دراستها هذه على حدث مهم وذو حجم على مستوى السلطة والشعب وهو موضوع تعديل الدستور كنموذج وسلطنا عليه الضوء لنرى ما إذا حظي هذا الحدث الوطني بالاهتمام الذي يليق به كحدث وطني من خلال المعالجة الإعلامية واستعمال الأنواع الصحفية ومكان المعالجة والصور المستعملة وبعد الدراسة التطبيقية التي أجريناها والتي شملت أعداداً من شهر جانفي وفيفري وشهر مارس وقبل هذا كنا قد تناولنا في البداية تمهيدا للموضوع ما اصطلحنا عليه في بحثنا بالاطار المنهجي والذي طرحنا فيه إشكالية البحث وعددا من التساؤلات كما أننا تناولنا فيه الاطار النظري للدراسة والمنهج المستخدم وأداة التحليل وغيرها من الأمور المنهجية المتبعة لإعداد البحوث العلمية لننتقل إلى الاطار النظري للدراسة والذي تم التعريف بالصحافة المكتوبة وأهم والوظائف التي تقوم بها ثم انتقلنا إلى مراحل تطور الصحافة في الجزائر قبل الاستقلال بعد الاستقلال وبعد التعددية إلى يومنا كما تناولنا في الاطار أهم الأنواع الصحفية والتي تمثل جزء من الإشكالية المطروحة في بحثنا هذا في الفصل الأخير والمعنون في المذكرة بالاطار التطبيقي تناولنا قمنا بعملية تحليلية لعينة الدراسة المختارة لجريدة الشروق اليومي و قمنا بتفريغها في جداول على شكل أرقام ونسب مئوية ثم قدمناها في شكل

أعمدة بيانية وقمنا بدراسة تلك النتائج التي تحصلنا عليها دراسة كيفية من أجل الإجابة عن أهم التساؤلات التي طرحناها من جهة والاجابة عن الإشكالية الرئيسية التي طرحناها من جهة أخرى وبعد العملية التحليلية التي قمنا بها والدراسة الكمية والكيفية توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- صحيفة الشروق اليومي تعطي أهمية قصوى للجانب الإخباري لمعظم الأحداث الوطنية وتتغاضى عن الجانب التحليلي للحدث وابداء الرأي
- صحيفة الشروق اليومي تعطي أهمية للأحداث الوطنية الجديدة وتتلاشى هذه الأهمية بظهور حدث أهم منه
- اتضح من خلال الدراسة قلة تنوع القوالب الصحفية بشكل متزن، والغياب التام لقالب التحقيق الصحفي، واستخدام قالب الحديث الصحفي والربورتاج بنسبة ضعيفة جدًا
- الصحيفة اهتمت بالجانب الاخباري للأحداث على جانب الرأي والاستقصاء في المعالجة والذي بدوره سيغيب معلومات كثيرة ومهمة
- اتضح لنا من خلال الدراسة أن صحيفة الشروق اليومي وأثناء معالجتها للمواضيع والأحداث ذات الصبغة الوطنية كانت متباينة ومختلفة حسب حجم الحدث وحسب الصدى أي أنه ليس كل المواضيع تخضع لنفس الاهتمام في المعالجة الإعلامية من خلال استعمال مختلف الأنواع الصحفية
- صحيفة الشروق تهتم بالمواضيع الوطنية التي تهم المواطن كفيروس كورونا مثلا ومحاكمات فلول النظام السابق على المواضيع التي تهتم بها السلطة كتعديل الدستور والانتخابات ورغم هذا فهي لا تقدم التغطية الكافية لها
- صحيفة الشروق تتجنب استعمال الأنواع الصحفية الاستقصائية والرأي في المواضيع الشائكة بين السلطة والشعب

الكلمات المفتاحية:

1. **الدستور**: هو القانون الأعلى الذي يحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة كدين الدولة ولغتها ومصدر حكمها وتركيبة سكانها ومقدساتها وكذا نظام الحكم وشكل الحكومة ويقوم على تنظيم سلطات الدولة ووضع حدود لكل منها
2. **الحراك الشعبي**: وهو مصطلح جديد ظهر في العشر سنوات الأخيرة بالعالم العربي وهو الذي تمخض عنه فيما بعد الثورات الشعبية وكلمة حراك شعبي مرادفة للاحتجاجات الشعبية، والحراك الشعبي هو خروج آلاف المواطنين في مختلف الولايات للشارع احتجاجا على السلطة الحاكمة والجزائر من الدول التي تحرك شعبها فأطاح بما يعرف اليوم بالعصابة وهم المقربون من بوتفليقة من أصدقاء ووزراء ومسؤولين وغيرهم
3. **كورونا**: وهو من الأمراض الجديدة القديمة اسمه العلمي COVID 19 أصاب الملايين من سكان العالم وقتل حوالي مليون انسان، ظهر في الجزائر في بداية شهر فيفري 2020 وحظي باهتمام كبير سواء من السلطات أو الصحافة
4. **السياسة الإعلامية**: ويقصد بها توجه الصحيفة من الناحية السياسية فمنها من تتبع سياسة حزب معين فمنها الإسلامية ومن الراديكالية ومنها العلمانية وغيرها

خطة الدراسة:

مقدمة

الاطار المنهجي

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- تحديد المفاهيم
- المدخل النظري للدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- المجال والمكاني للدراسة

الإطار النظري:

- ***1 مفهوم الصحافة***
- ***2 وظائف الصحافة***
- ***3 الصحافة المكتوبة في الجزائر***
- ***4 مراحل تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال***
- ***5 الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة***

الاطار التطبيقي:

- ***1 اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية***

. التحليل الكمي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

- ***2 الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية في جريدة الشروق اليومي:***

. التحليل الكمي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

- ***3 المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:***

. التحليل الكمي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

. التحليل الكيفي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

- ***4 الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:***

. التحليل الكمي للأنواع *الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

. التحليل الكيفي للأنواع *الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

- ***الصور المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:***

. التحليل الكمي لاستخدام الصور *في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

. التحليل الكيفي لاستخدام الصور *في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

- ***النتائج العامة للدراسة***
- ***خاتمة***

مقدمة

تجمع معظم القوانين والدساتير في مختلف الدول الديمقراطية على أن الأخبار حق من الحقوق التي يتمتع بها كل مواطن وعلى الدولة التكفل بإعلامه بها بمختلف وسائل الإعلام عن الأحداث مهما كان نوعها سياسية اقتصادية أو اجتماعية، ومن بين وسائل الإعلام الأكثر اطلاعا ومتابعة من طرف عموم الناس خاصة في الجزائر الصحافة المكتوبة والتي لها علاقة متينة مع الشعب الجزائري نظرا لما تتمتع به من حرية مقارنة بوسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى التي ظهرت في السنوات الأخيرة

تتدفق إلى هذه الصحف أخبار معلومات بشكل يومي عن أحداث وقعت وذلك من مصادر مختلفة سواء كانت حكومية مثل وكالات الأنباء أو من طرف مراسلين أو من مصادر خاصة،

في الآونة الأخيرة وبالتحديد في 22 من شهر فيفري 2019 عرفت الجزائر حراكاً شعبيا كبيرا يطالب بإسقاط نظام بوتفليقة الأمر الذي جعل مئات الأخبار تتدفق يوميا إلى الصحف ومن مصادر مختلفة، ومن هذه الأخبار من هو صحيح ومنها ما هو مفبرك ومنها من هو مهم ومنها ما هو غير ذلك، هذه الأحداث والمعلومات لا يتم نقلها مباشرة إلى المواطن وإنما يتم بصفة عامة معالجتها إعلاميا من طرف القائمين بالاتصال لتتوافق والسياسة الإعلامية للمؤسسة والنظام السائد في البلاد من جهة وأيضا ليتم إخضاع الحدث أو الخبر للنوع الصحفي الذي يستوعبه أو يتناسب معه من تقرير إلى تقرير إخباري إلى تقرير مطول ومفصل إلى ربورتاج أو تحقيق أو غير ذلك وذلك من أجل إعطاءه بعدا علميا ومنطقيا، وبصفة خاصة تعالج هذه الأخبار بدقة ولا مجال للخطأ وللأخبار المغلوطة خاصة في تلك

المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، ويقدم هذا الحدث للقارئ حسب رؤية المؤسسة الإعلامية وحسب الحدود التي رسمتها للحدث ويتم هذا الإخضاع أو المعالجة الأخير إلى عدة عوامل أهمها القيمة الخبرية التي يحملها الحدث المراد توجيهه في شكل قالب صحفي للمستقبل، فليس لكل الأخبار نفس الاهتمام سواء عند المتلقي أو المؤسسة الصحفية، فمنها من تقدم للقارئ على شكل أخبار مبسطة تقدِم أهم الزوايا التي يحملها الحدث فقط دون تعمق في الموضوع ومنها من تقدم الحدث بإسهاب على شكل تقارير مطولة و ربورتاجات وحتى تحقيقات وأنواع صحفية أخرى وهذا التنوع المقصود في الأنواع هدفه تحقيق غايات اتصالية معينة لهذا الحدث

الإطار المنهجي

الإشكالية

تكمن أهمية دراسة الصحافة المكتوبة بصفة عامة كونها تحمل العديد من الوظائف التي لها علاقة مباشرة بالرأي العام سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها فهي كما قال هارود لازويل وتشارلز رايت تقوم بوظيفة مراقبة البيئة حيث تقوم بتغطية أخبار المجتمع وتجمع المعلومات من مختلف المصادر لتقدمها لجمهور القراء صورة عن الحدث كما أن الصحافة المكتوبة تعمل على تحقيق التماسك الاجتماعي من خلال المقالات التي تقوم بالشرح والتفسير للوقائع والأحداث التي يتأثر بها كل المجتمع [1]

و تعتبر الصحافة المكتوبة في الجزائر من أهم وسائل الاعلام التي يعتمد عليها المواطن الجزائري في استقاء المعلومات والأخبار وطرح أهم انشغالاته، وزاد اهتمامه أكثر بها مند انطلاق الحراك شهر فيفري 2019 باعتباره الحدث الأبرز ضمن مجموع الأحداث الوطنية أين عرفت الجزائر منعرجا حاسما تسارعت فيه الأحداث وتعاقبت بشكل غير مسبوق وتوجب على الإعلام التعامل مع الوقائع و الأحداث بحذر واحترافية في نفس الوقت وذلك من خلال تفسيرها وتحليلها وتقديمها على النحو الذي يمكن القارئ من فهمها فهما صحيحا، و ذلك بالاعتماد على المصادر الموثوقة و غربلة المعلومات و التأكد من صحتها و كذا الاستعمال الصحيح لمختلف الأنواع الصحفية ،هذه الأخيرة التي ترتبط من حيث شكلها و محتواها بحجم الحدث و درجة اهتمام الجمهور به.

[1] : محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1، دار الكتب، القاهرة، 1992، ص31

تعكس عملية معالجة الأحداث في الصحافة المكتوبة حجم الحدث، وعليه فإن الأحداث المهمة يجب أن تلقى اهتماما موازيا من قبل القائم بالاتصال خاصة فيما يتعلق باختيار النوع الصحفي الملائم وهو الأمر الذي يمكن بحثه ودراسته دراسة علمية من خلال تحليل الأجندة المعتمدة في معالجة المادة الاعلامية وتوزيعها على صفحات الجريدة

تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى نجاح **القائم بالاتصال** في **الصحافة المكتوبة الجزائرية** في التعامل مع **حجم الحدث** كمعيار لاختيار **النوع الصحفي** الأكثر ملاءمة **لمعالجة** المادة الصحفية ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى تهتم صحيفة الشروق اليومي بمعيار حجم الحدث في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية؟

تساؤلات الدراسة:

لتحليل الإشكالية ودراستها تم الاستعانة بالتساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تهتم صحيفة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية؟
2. ما هي الأنواع الصحفية التي تعتمدها صحيفة الشروق اليومي في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية؟
3. من بين المواضيع الوطنية، ما هي المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

4. ما هي الأنواع الصحفية التي تعتمدها صحيفة الخبر في المعالجة الإعلامية لموضوع تعديل الدستور

5. ما هو موقع المواضيع المتعلقة تعديل الدستور على صفحات الجريدة من الناحية الاخراجية؟

أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

1. اهتمت الكثير من الدراسات والأبحاث الإعلامية بدراسة المادة الإعلامية المنشورة في مختلف الصحف وعلاقتها أو معالجتها لمختلف القضايا سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، إلا أنها لم تدرس المادة الإعلامية في حد ذاتها دراسة أكاديمية أي كيف تتم بلورة الحدث إلى مادة إعلامية قابلة للنشر أي أن هذه الدراسة ستهتم بكيفية اختيار النوع أو القالب الصحفي للأحداث

2. أجريت العديد من الدراسات في الجامعات الجزائرية حول تأثير وسائل الإعلام وتوجهات الرأي إلا أنها لم تولي أهمية كبيرة لحجم الحدث ولدور القائم بالاتصال كلاعب أساسي في الرسالة وتأثيرها وتوجيه رأي القراء

3. من أهم الأسباب التي دفعتنا لدراسة ومتابعة هذا الموضوع هو المغالطات الكبيرة التي وقع فيها المواطن من أخبار زائفة أو معلومات غير واضحة أو مبهمة استقاها من مواقع التواصل الاجتماعي دون يستوعبها كاملة ويدرك خباياها أو ما تم تجاهله من طرف القائمين بالاتصال مثل قانون المحروقات الجديد الذي أثار ضجة كبيرة وسط المواطنين الذين هم في الأساس لم

يعرفوا بالأساس ماذا كان فيه وماذا تغير وأين الضرر الذي يلحقهم من وراء تعديله أو الضجة التي أثارتها الوزارة المنتدبة الجديدة " الوزارة المكلفة بالحاضنات" والتي فهمها الكثيرون خطأ وهذا بالأساس يعود إلى الصحافة التي قدمت هذا الحدث على شكل خبر أو تقرير إخباري موجه ولم تتطرق إلى أهم جوانب هذا الحدث وهذا ربما لسبب ما سنحاول إيجاده من خلال هده الدراسة

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القلائل التي اهتمت بالمادة الإعلامية في حد ذاتها ومعرفة كيفية بلورتها من مادة خام إلى نوع أو قالب صحفي قابل للاستهلاك ومعرفة القيم أو العوامل التي تتحكم فيها ليحظى الحدث بنوع صحفي عن الآخر
2. إبراز أهم العوامل المتحكمة في المعالجة الإعلامية في صحيفة الشروق اليومي
3. معرفة أهم الأمور التي تبين اهتمام الصحيفة بحدث دون آخر من خلال استخدام الأنواع الصحفية
4. معرفة مدى اهتمام الصحافة المكتوبة بالمواضيع الوطنية من خلال الأنواع الصحفية المستعملة
5. معرفة ما إذا كانت نفس الأحداث تحظى بنفس الاهتمام من ناحية استعمال الأنواع الصحفية
6. معرفة نوع المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة الجزائرية من خلال الأنواع الصحفية المستعملة أي هل هي تستعمل الاستقصاء والإخبار أو الرأي؟

تحديد المفاهيم: لا تحتوي دراستنا هذه على الكثير من المصطلحات أو المفاهيم الغامضة الغير مفهومة وقد ارتأينا تعريف أو إعادة تعريف بعض المصطلحات للتذكير بها وهي:

1- **المعالجة الإعلامية**: هي التناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل التي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف

اجرائيا المعالجة الإعلامية: هي فن يجمع ما بين الإخراج الصحفي والتحرير الصحفي، فالأول يركز على جانب الشكل في المادة الإعلامية والثاني يهتم بمضمون الظاهرة وكيفية تناولها بالاعتماد على مهارات وفنيات التحرير.

2- **الحدث**: الحدث لغة من أحدث الشيء أي ابتدعه أو أوجده

والحدث اجرائيا: هو كل واقعة مهمة بالنسبة للقراء يهتم الصحفيون بتغطيتها ومعرفة أسبابها ودوافعها وكل شيء يرتبط بها وتقديمها للجمهور في قالب صحفي مناسب

3- **القائم بالاتصال**: هو ذلك الشخص الذي يتولى مهمة وظيفية داخل المؤسسة الإعلامية، ويسهم في صناعة المادة الإعلامية وانتاجها وتمريرها عبر وسائل الإعلام إلى جمهور المتلقين[1]

1 : علاء الدين صلاح يوسف عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص 66

والقائم بالاتصال إجرائياً هو كل شخص في أي مؤسسة إعلامية له القدرة في التحكم في تقديم أو صياغة خبر ما لجمهور القراء وقد يكون رئيسا للتحرير أو مديرا للنشر أو مراسلا صحفيا أو حتى صحفيا أي أنه كل شخص له القدرة في اظهار جزء من الخبر واخفاء جزء آخر أو الاهتمام بحدث ما دوت غيره من الأخبار

المدخل النظري للدراسة:

المدخل اللغوي : نهتم في دراستنا بالمحتوى الصحفي ،لذلك فان مادة بحثنا هي "الرسالة" التي تكتسي بوصفها عنصرا من عناصر العملية الصحفية أهمية بالغة باعتبارها نقطة اللقاء بين عناصر العملية من جهة، و كونها "وعاء اللغة التي لا يقف دورها عند حدود الوساطة بين عناصر العملية ... في نقل المعلومات و لكنها تعمل كثير لتحقيق استجابات معينة"[1] لذلك فإن أنسب المداخل النظرية لدراستنا هو المدخل اللغوي حيث نعمل على وصف العناصر اللغوية المكونة للمحتوى الصحفي في إطار تحديد السمات اللغوية الخاصة للمواضيع الوطنية بما يمكننا من تتبع محددات حجم الحدث كمعيار لاختيار الأنواع الصحفية الملائمة لمعالجة المادة الصحفية

1 : محمد عبد الحميد ،2000 البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص:46

منهج الدراسة:

إن من بين الخطوات الأساسية في عملية البحث تحديد المنهج المعتمد في الدراسة، ذلك أن المنهج هو الذي يحدد للباحث الخطوات الواجب إتباعها من أجل تحقيق أهداف البحث وغاياته. فالمنهج هو "الطابع المميز للموضوع أو وسيلة إبرازه علميا من خلال السبل الفنية التي تُتبع من قبل الباحث أثناء تجميع المعلومات والبيانات وأثناء تصنيفها وتحليلها وتفسيرها وعرض نتائجها في شكلها النهائي"[1] ويعرفه آخرون على أنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار إما من أجل الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين"[2]، إذا فالمنهج مجموعة من القواعد يتبعها الباحث بغية الوصول إلى نتائج علمية حول الموضوع أو الظاهرة المدروسة

وبما أن دراستنا تحاول الكشف عن الأسباب الكامنة وراء سبب اهتمام صحف الدراسة على مواضيع وطنية دون غيرها من خلال النوع الصحفي المستعمل، أي أننا سنقوم بجمع البيانات حول المواضيع المنشورة بمختلف القوالب الصحفية ونعمل على مسح العينة المختارة ووصفها وتفسيرها وتحليلها تحليلا عمليا دقيقا

وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها لبعض الصحف الوطنية من أجل الوقوف على الموضوع ارتأينا أن بحثنا يندرج ضمن الدراسات المسحية التي "تسعى إلى وصف الممارسات والعمليات والاتجاهات السائدة والظروف القائمة سواء أكان هذا الوصف بكلمات وعبارات لفظية أو كان برموز

1 مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص:63

2 عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص: 4

رقمية أو بالطريقتين معا"[1] المنهج المسحي(الوصفي) الأنسب لدراسة الموضوع خاصة وأنه يعتمد على جمع وتحليل وتفسير المعطيات فالمنهج المسحي أو الوصفي يعتبر من بين أكبر المناهج استخداما في علوم الإعلام والاتصال ذلك أن "الدراسات المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين"[2] ويعرف آخرون المنهج الوصفي على أنه " وصف دقيق وتحليلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ..."[3]

أدوات الدراسة

يقوم كل باحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة وعلوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة عند عملية جمع البيانات أو المعلومات باستخدام أداة من أدوات جمع البيانات وتعرف الأداة على أنها " الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك كثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في جمع البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب"[4] وقد ارتأينا في بحثنا هذا استعمال أداة تحليل المضمون لأنها الأداة التي تتناسب وموضوع دراستنا الذي نعمل فيه بشكل كبير على دراسة المادة الإعلامية المنشورة في الصحف وتحليلها

1 مروان عبد الحميد إبراهيم، المرجع السابق، ص: 128

2 – مروان عبد الحميد، المرجع السابق، ص: 89

3 – محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر والطباعة،1999، الأردن، ص:46

4 – فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3 الجزائر،.2012

أداة تحليل المضمون

تعتبر هذه الأداة من بين أبرز أدوات جمع البيانات استعمالا في علوم الإعلام والاتصال لأنها تهدف إلى تحليل وتفسير المضامين الإعلامية بمختلف أشكالها وأنواعها بهدف الكشف عن اتجاهات وأفكار القائمين بالاتصال، وقد اتجاهين لتعريف أداة تحليل المحتوى فالاتجاه يرى أنها أداة وصف ودعم هذا الاتجاه كل من هارود لازويل H. Lassiwill ، وكابلان I. Kaplan وكارثريت D.P. Carturight وأيضا بيرلسون الذي يري berlson أن " تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون لمادة من مواد الاتصال"[1] أما موريس أنجرس Maurice angrers فهو يري أن تحليل المحتوى " تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية – بصرية"[2] أما أصحاب الاتجاه الاستدلالي لأداة تحليل المحتوى فهم يرونها أداةً تتجاوز مهمتها الوصف إلى البحث في المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور والاستدلال عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال فأصحاب هذا الاتجاه يرون أن الباحث يعطي أهمية لكل التساؤلات المحيطة بعملية الاتصال وتأثيره[3] ويعرف تحليل المضمون أيضا أنه "أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث"[4]

1 يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج –كوم للدراسات والنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص:09

2 المرجع السابق، ص:10

3 محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، مصر، 1996، ص: 129-130

4 سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017، ص: 121

ونظرا لهذه المميزات التي تتمتع بها هذه الأداة دون سواها من تحليل للمعلومات والمضامين المتعلقة بموضوع البحث ارتأينا استعمالها في بحثنا هذا لأننا سنتطرق لدراسة وتحليل المضامين المنشورة في الصحيفة المراد دراستها من حيث الشكل (أي النوع الصحفي) أو المضمون في حد ذاته (طبيعة الموضوع اقتصادي ...اجتماعي ...سياسي ...الخ)

وحدات وفئات تحليل الدراسة:

وحدة التحليل: وهي مجموعة من الوحدات الأساسية التي تقدم المساعدة لمحلل وقارئ النص للتعرف على أدق التفاصيل المرتبطة بتفسير النتائج وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على **وحدة الموضوع** كونها الأنسب لموضوعنا لأننا سنقوم بدراسة دور حجم الحدث وعلاقته باستعمال الأنواع الصحفية أي أننا سندرس أهم ركائز العملية الاتصالية أي الإجابة على (كيف قيل) و (ماذا قيل)

فئات التحليل وتهدف الفئات إلى تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف البحث ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث، بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافه[1] وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الفئات التالية:

1- فئة اهتمام صحيفة الخبر بالمواضيع الوطنية

1 : يوسف تمار، المرجع السابق، ص 42

. **فئة المواضيع الوطنية**: وهي المواضيع التي تتناول مواضيع الشأن الداخلي التي تهم الرأي العام الوطني، ولا تدخل المواضيع المحلية أو الجهوية في هذه الفئة أي أنها ذات طابع وطني وقد تكون سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك

. **فئة باقي المواضيع**: وهي المواضيع التي تتناول مواضيع مختلفة سواء من الجزائر العميقة التي قد تكون جهوية أو محلية أو قد تكون دولية

1- فئة الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية: وهذا من أجل تحديد الأنواع الصحفية الأكثر استعمالا في تقديم المواضيع الوطنية ومن بينها:

- فئة الخبر
- فئة التقرير
- فئة الروبورتاج
- فئة المقابلة
- فئة التحقيق
- فئة المقال
- فئة الافتتاحية

2- فئة المكانة التي حضي بها تعديل الدستور

- فئة المواضيع التي تناولت تعديل الدستور

- فئة باقي المواضيع الوطنية

3- فئة الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية موضوع تعديل الدستور

- فئة الخبر
- فئة التقرير
- فئة الروبورتاج
- فئة المقابلة
- فئة التحقيق
- فئة العمود
- فئة الافتتاحية

4- فئة موقع المواضيع المتعلقة تعديل الدستور

- فئة الصفحة الأولى
- فئة باقي الصفحات

5- فئة استخدام الصورة

- فئة المواضيع المدعمة بالصور
- فئة المواضيع غير المدعمة بالصور

6- فئة حجم الصورة

- فئة الحجم الصغير
- فئة الحجم الكبير

7- فئة مصدر الصورة

- فئة الأرشيف
- فئة مصور الصحيفة
- فئة وكالة الأنباء
- فئة مصادر أخرى

مجتمع البحث: هو الإطار الوثائقي الذي يحتوي على مجال العينة موضع التحليل وهو يتمثل في مقامنا هذا في مجموع أعداد صحيفة الشروق اليومي التي ستخضع للدراسة والتي امتدت من الفترة الزمنية الموالية لانتخابات الرئاسية أواخر عام 2019 والتي تلاها الإعلان عن تعديل دستور الدولة الجزائرية حيث اعتمدنا على اخضاع الأعداد العشرة الأولى لكل من شهر جانفي فيفري ومارس في هذه الدراسة

العينة المعتمدة في التحليل: يتناول هذا البحث موضوع حجم الحدث المعالج في المواضيع الوطنية والمتمثل في تعديل الدستور وذلك من خلال تحليل الأخبار المنشورة في جريدة الشروق اليومي في الفترة الممتدة بين 01 جانفي 2020 و31 مارس 2020 (**وهو الاطار الزماني للبحث**) وقد اعتمدنا

هذه الفترة في بحثنا هذا لأنها الفترة التي تلت الانتخابات الرئاسية والتي أفرزت عن فوز عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية الجزائرية والذي بدوره دعا إلى تعديل الدستور الجزائري وشكل لجنة لذلك، ويعتبر هذا الأمر من بين أبرز الأحداث في تلك الفترة وتوقفنا في دراستنا للموضوع بتاريخ 31 مارس 2020 لأن الصحافة الجزائرية خصصت جل مواضيعها لمحاكمة رموز النظام السابق ولأزمة جائحة كورونا COVID19 ونظرا لكثرة الأخبار خلال هذه الفترة ارتأينا اختيار أعداد الأسبوع الأول والثاني من كل شهر كعينة للدراسة، وقد اهتمت هذه الدراسة بدراسة الأخبار ذات الصبغة الوطنية وبالتحديد موضوع تعديل الدستور وهذا في الصفحة الأولى والتتمة في الصفحات الداخلية وهذا لما للأخبار التي تنشر في الصفحة الأولى من أهمية ولما لها من حجم لدي القائمين بالاتصال على مستوى المؤسسات الإعلامية ويمكن تحديد عدد العينة التي خضعت لتحليل المضمون بالأرقام كما يلي :

- عدد الصحف التي خضعت للدراسة: 01 وهي جريدة الشروق اليومي
- عدد الأعداد المعنية بالدراسة: ثلاثون وثلاثون عددا
- مدة الدراسة: 03 ثلاثة أشهر

تحليل البيانات الكمي والكيفي.

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من المعاملات الإحصائية في قراءة وتحليل وتفسير المعطيات المتحصل عليها، هذه المعاملات هي:

1- التكرارات والنسب المئوية وهي معاملات تم إبراز الفروق والترتيب في محتوى كل فئة من فئات التحليل، كما أنها كفيلة بتحقيق أهداف هذه الدراسة والتي يمكن أن نعرف من خلالها بمدى اهتمام صحيفة الشروق بموضوع دون آخر وذلك من خلال الاهتمام المتكرر للموضوع واستعمال مختلف الأنواع الصحفية لمعالجة الموضوع

2- تم الاستعانة بمستوى القياس الترتيبي وهو إحدى مجالات القياس المستخدمة في بحوث الإعلام، وبالتالي وضع ترتيب لنتائج الرصد، وتوضيح التباين في الظهور من خلال هذا الترتيب حتى يمكن التعبير عنها ووصفها والتعليق عليها

المجال والمكاني للدراسة: وتعتبر جريدة الشروق المجال المكان للبحث

التعريف بجريدة الشروق اليومي: تصدر جريدة الشروق اليومي عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، التي تصدر منذ شهر ماي 1995 م .أسبوعية الشروق العربي، وقد ساعد التطور الذي شهدته الشروق العربي، وانفتاح الساحة الإعلامية في الجزائر على تأسيس جريدة الشروق اليومي الذي صدر عددها الأول في 02 نوفمبر 2000 م. وكانت فكرة إنشاء يومية الشروق اليومي قد تمخضت عن مجموعة من الصحفيين الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في قطاع الصحافة مثل عبد الله قطاف،

بشير حمادي، سعد بوعقبة وسالم زواوي وغيرهم الذين رأوا أن الساحة الإعلامية في الجزائر، وخاصة بعد إقرار التعددية الإعلامية، بحاجة إلى عناوين جديدة تلبي حاجة شريحة كبيرة من القراء، التي لم تجد لها مكانا بين العناوين المطروحة في الساحة الإعلامية الجزائرية. وبعد الاتفاق على الأهداف التي سوف تضبط فكرة إنشاء يومية جديدة، تم التفكير في العنوان، الذي يحتاج إلى إجراءات إدارية طويلة قد تؤخر تجسيد هذه الفكرة، ولهذا استنجدت هذه المجموعة بالمدير العام للشروق اليومي مسؤول النشر لصحيفة الشروق الأسبوعية التي تصدر عن دار الشروق للإعلام والنشر، لأجل إصدار صحيفة

''الشروق اليومي'' ، حيث كان ذلك اختصارا للطريق، فإصدار يومية من جديد والحصول على رخصة جديدة يتطلب وقتا طويلا وإجراءات إدارية معقدة، قد تعرقل ومن ثم تؤجل إخراج هذا المشروع إلى النور ومن ثم اتفق الجميع على قرار إصدار "الشروق اليومي " لصاحبها علي فضيل الذي كانت مساهمته بهذا العنوان وساهم البقية بمبالغ مالية، على أن تكون الأسهم متساوية للجميع[1]

يخضع تنظيم الإدارة في صحيفة'' الشروق اليومي ''إلى سلم تنظيمي يتكون من مدير عام مسؤول النشر وكان يشغل هذا المنصب المرحوم علي فضيل

تأسست صحيفة الشروق اليومي كانت أهدافها متجهة إلى تشكيل مؤسسة إعلامية تلبي حاجة المواطنين الجزائريين، إلى إعلام مكون ومثقف وموجه، وإنصاف السياسيين خاصة من التيار العربي الإسلامي، الذين لم يتح لهم ممارسة عملهم السياسي خلال فترة التسعينات، دون أن تكون الصحيفة ناطقة باسمهم أو تؤمن بأفكارهم، وعلى الرغم من أن يومية الشروق حديثة النشأة إلا أن استطاعت أن تضع لنفسها مكانا في سوق الصحف الجزائرية، وهي اليوم تحتل المرتبة الأولى من حيث السحب في قائمة الصحف الصادرة بالعربية، تتضمن صحيفة« الشروق اليومي « أربعا وعشرين صفحة وذلك في شكل القطاع النصفي (التابلويد)، وهي موزعة على عدة أقسام نذكر منها :مراصد، الحدث، الرياضة، الثقافة، الإشهار والتسلية، كما تخصص الصحيفة ضمن صفحاتها ملاحق إضافية في أيام محدد نذكر منها :وجها لوجه، فن، أقلام الخميس ومراجعات....، كما نقرأ في الأعلى من الجانب الأيسر من الصفحة الأولى شعار، رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطا يحتمل الصواب، في حين تتصدر أهم الأنباء الوطنية والدولية الصفحة الأولى والتي يخصص في أسفلها إشهار يحتل نسبة ضئيلة من مساحة الصفحة. كما يتمثل الخط السياسي للجريدة في كونها جريدة مستقلة، ويتم طباعة هذه اليومية بشركة الطباعة (وسط – شرق-غرب-جنوب وحدة ورقلة)

[1] : فوزية عكاك، المرجع السابق، ص 246

الإطار النظري

مفهـوم الصحافة:

إن الصـحافة مـن بـين أهـم وأقـدم وسـائل الاتصـال الجماهيريـة الـتي اسـتعملها الإنسـان بعـد الاتصـال الشفوي، وهي من بين الضروريات التي لا مفر منها في هاته الحياة فلا يمكننا أن نتصور المجتمعات اليوم بدون صحافة يقول مصطفي كمال في هذا الصدد" **إن الصحافة ألزم للشعوب المتخلفة أو النامية من الشعوب المتقدمة أو الراقية لأن الشعوب الأولى بحاجة إلى البناء الصحيح ..على حين أن الشعوب الأخيرة قد فرغت من مرحلة البناء على وجه التقريب.."**[1].

وقد تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم الصحافة وهذا التعدد يعود للظروف التاريخية والاجتماعية والسياسية للمنطقة وكذا التطور العلمي لعلم الصحافة خاصة من الناحية التكنولوجية، إلا أن الثابت حسب ما تشير إليه الأدبيات والمعاجم العربية أن:

الصحافة لغة: كلمة مشتقة من الصحف جمع صحيفة، والصحيفة حسب ابن منظور في لسان العرب هـي مـا يكتـب فيهـا[2]، وجـاء في معجـم الوسـيط أن كلمـة صـحافة لهـا معنيـين الأول بكسـر (الصـاد) الصِحافة Journalisme أي مهنة الصحافة والثاني بفتح الصاد صَحافة Press وتدل على ما ينشر في الصحف وقد وردت كلمة صحف في القرآن في عدة مواضع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر في قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

- **﴿ في صحفٍ مكرمة ﴾–الأعلى –الآيـة 13**
- **﴿ وَإِذا الصُحف نُشرت ﴾–التكوير – الآيـة 10**
- **﴿ رَسولٌ من الله يتلوا صُحفًا مطهرة ﴾–البينة – الآيـة 02**

1 عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، دار القلم، مصر، 2001، ص: 07

2 مرفت الطرابيشي، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، دار الفكر العربي، 2003، ص:15

وقد ورد لفظ صحف في هذه الآيات وآيات أخرى دالا على عدة معاني وقد قال القرطبي أن كلمة صحافة تدل على الكتب

وفي قاموس أكسفورد تستخدم كلمة "صحافة" بمعنى Press وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات[1]

الصحافة اصطلاحا:

الصحافة بمفهومها الواسع هي كل وسيلة تقدم أخبار ومعلومات للمواطن سواء كانت هذه الأخبار مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية أو الكترونية أو غير ذلك أما بمفهومها الضيق فهي تقتصر على الصحف والمجلات[2]

ويرى آخرون أن " الصحافة علم وفن إصدار الصحف والمجلات ويشمل ذلك كتابة وتحرير مواد صحفية ....ثم نشر ذلك على الناس بتوزيع الصحف وعرضها للبيع، وقد عرف الناس هذا الفن ومارسوه بطريقة بدائية عندما سجلوا الحوادث والوقائع على جدران المعابد والأحجار في نقوش مرسومة أو خطوط رمزية "[3]

والصحافة هي فن التسجيل للوقائع والأحداث اليومية وهي المرآة التي تنعكس عليها صورة الجماعة وآراءها ...وهي في مجملها عملية اجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات إلى عدد كبير من القراء بواسطة الصحف المطبوعة "[4]، ويعتبر أول من احتار لفظة "صحيفة" هو الكونت " رشيد الدحداح" (1813 – 1894) إلا أن أحمد فارس الشدياق (1804 – 1888) صاحب جريدة الجوائب ومناظر الدحداح في المسائل اللغوية استعمل لفظة جريدة وهي مأخوذة من الجرائد أي قضبان النخل

1 : فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، ص: 36

2 ، عبد اللطيف حمزة، نفسه

3 ، طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، 2010، ص:152

4 ، مرقت الطرابيشي، نفسه

المجردة وقد كان العرب يستعملونها بعد الإسلام لكتابة بعض العبارات والآيات القرآنية في هذه الجرائد وتوضع بجانب القبر[1]

التعريف الليبرالي للصحافة:

ويعتبر الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وآراءه

التعريف الاشتراكي للصحافة:

ويعتبر الصحافة نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام[2]

ويرى الدكتور فاروق أبو زيد أن لكلمة صحافة من خلال مختلف التعريفات تدل على أربعة معاني هي:

المعنى الأول :الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة، ولها جانبان :جانب يتصل بالصناعة والتجارة من خلال عمليات الطباعة، والتطوير، والتوزيع والتسويق والإدارة، والإعلان، وجانب يتصل بالشخص الذي اختار الصحافة، فمنها اشتقت كلمة'' الصحفي''؛ أي الشخص الذي يحصل على الأخبار ويجري الأحداث والتحقيقات الصحفية وكتابة المقال والتعليق وكافة الفنون الصحفية الأخرى.

المعنى الثاني :الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة، كالأخبار والأحاديث التحقيقات الصحفية، والمقالات، وغيرها من المواد الصحفية، وإذا كان المعنى تتصل بالفن وبالعلم، فهناك فنون التحرير الصحفي، على اختلاف أنواعها، من فن الخبر إلى فن الحديث، إلى فن التحقيق، إلى فن المقال إلى فن العمود، وهناك كذلك فنون الإخراج الصحفي وهي كذلك متنوعة.

المعنى الثالث :الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر فيه، فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم، وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة.

---

1 فتحي الأبياري: صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص: 11-12

2 فاروق أبو زيد المرجع السابق، ص:42

المعنى الرابع :الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث؛ أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه، وهي بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، ونوعية النظام السياسي والاجتماعي القائم، ثم بالإيديولوجية التي يؤمن بها هذا المجتمع، وهو الأمر الذي أنتج الصحفية المتباينة[1]

ومن خلال كل ما تقدم نخلص إلى أن الصحافة هي كل الوصف والتعبير لحدث ما وتحرير نص حوله وفقا لمعايير معينة ويتم تقديم ذلك الوصف التعبيري لجمهور القراء من أجل الاطلاع عليه ومعرفة أهم زوايا ذلك الحدث الذي كان مبهما ومنه فإن الصحافة هي وسيلة لإعلام الجمهور بأهم الأحداث والأخبار.

وظائف الصحافة

تختلف وظائف الصحافة باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف المجتمعات والأيديولوجيات والنظم السياسية السائدة، فالوظائف التي كانت تؤديها في العقود الماضية غيرها التي تؤديها اليوم فبعد أن كانت وظيفة الصحافة مقتصرة على نقل الأخبار والاهتمام بالأخبار الداخلية فقط اليوم تعدتها إلى تحليل وتفسير الأخبار الداخلية والخارجية وقراءة ما بين السطور وإبداء الآراء يقول الدكتور فاروق أبو زيد في هذا الصدد " إن وظائف الصحافة تنمو وتزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع إذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة وظائف جديدة للصحافة ..."[2] ويرى الدكتور عبد اللطيف حمزة أن للصحافة خمسة وظائف أساسية هي:

- ✓ **تزويد القارئ بالأخبار**: حيث تقوم الصحافة بجمع ونشر الأخبار وكل جديد عن الحياة اليومية للناس سواء داخل الوطن أو خارجه وفي شتى المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها

1 : فاروق أبو زيد: مدخل إلى الصحافة، مرجع سابق، ص: 48-51

2 : المرجع السابق، ص: 57

- ✓ **تفسير هذه الأخبار:** وهنا تقوم الصحافة بالتفسير والتعليق على الأخبار متى كانت هناك حاجة إلى هذا التفسير، حيث يتم تناول هذا الخبر في العديد من الأنواع الصحفية ويتم في هذه العملية إبراز السياسة الإعلامية للصحيفة لأنها ستعلق وتفسر الخبر أو الحدث من وجهة نظرها

- ✓ **التسلية وإمتاع القراء:** وهذا يعود إلى خبرة الصحيفة في التعامل مع الأخبار والقوالب الصحفية المستعملة في النشر التي من شأنها جذب القراء وإمتاعهم بعيدا عن الروتين كالعمود الصحفي والمقالات وغيرها

- ✓ **التوجيه والإرشاد وتثقيف الجمهور:** وهي من الوظائف الأساسية للصحافة اتجاه المجتمع وتختلف هذه الخاصية من صحيفة لأخرى حسب خطها الافتتاحي وسياستها الإعلامية وتوجهها الأيديولوجي

- ✓ **التسويق والإعلان عن الحاجيات التي يحتاج إليها الجمهور أو المرافق التي ينتفع بها[1]:** تلعب الصحف في هذه الحالة دور الوسيط من أجل خدمة الجمهور في مختلف المجالات حيث تنقل مختلف المشاكل والنقائص التي يعاني منها المواطن للطبقة الحاكمة أو أن تُسوق لمنتجات من شأنها أن تنفع جمهورها من القراء

الصحافة المكتوبة في الجزائر

تعتبر الصحافة المكتوبة في الجزائر من بين أهم وأقدم وسائل الإعلام الجماهيرية التي يعتمد عليها الجزائريون في استقاء المعلومات والأخبار في شتى المجالات، فالجزائر تعتبر أول بلد مغاربي عرف الإعلام المكتوب حيث صدرت أول صحيفة في الفاتح من يوليو عام 1830 تحت اسم " الساعي الجزائري" Stafette D'Alger ثم صحيفة الرائد الجزائري Le Moniteur Algérienne التي ظهرت في يناير عام 1832 وهي صحيفة رسمية أسبوعية تنشر قرارات الجيش، وفي عام 1839

1 : عبد اللطيف حمزة، نفسه، ص: 21

أصدرت السلطات الفرنسية صحيفة جديدة ناطقة باللغة الفرنسية ذات اسم عربي " الأخبار" وقد حرمت عن الصحف آنذاك الكلام عن الحرب أو السياسة أو الإدارة الحكومية[1]

وظل النشاط الإعلامي المتمثل في الصحافة المكتوبة شبه محتكر على المستوطنين، أما النشاط الإعلامي المستقل للجزائريين فكان انطلاقا من عام 1907 فكانت أول صحيفة يصدرها جزائري حسب عض المصادر هي صحيفة "كوكب إفريقيا" غير أن مصادر أخرى قالت أن هناك صحفًا سبقت هاته الصحيفة مثل الحق، النصيح، وصحيفة المنتخب في مصالح العرب وصحيفة الأخبار وغيرها[2] وصحيفة المنتخب هي صحيفة مزدوجة تصدر باللغة العربية والفرنسية في قسنطينة صاحبها فرنسي الجنسية يدعى بيار ايتيان لكن طاقمها جزائري وكانت تهاجم سياسة الكولون رغم أنها كانت تؤمن بالتحالف بين المسلمين والمسيحيين فكان مصيرها المصادرة وسجن صاحبها وتغريمه ونفس الشيء لصحيفة " المبصر" لصاحبها بيار أونسيه الذي انتهج نفس نهج صحيفة المنتخب[3]

ومن أهم الصحف التي ظهرت في القرن الماضي فترة الاستعمار الفرنسي صحيفة **الحق** التي ظهرت عام 1893 بعنابة والتي تعتبر أول تجربة إعلامية مستقلة صحيفة وتبعها جريدة **الجزائر** عام 1903 لصاحبها عمر راسم وخلفتها صحيفة **ذو الفقار** عام 1913 وفي نفس هذا العام ظهرت صحيفة **الفاروق** لصاحبها عمر بن قدور كما ظهر في نفس هذه السنة صحيفة **البريد الجزائري** لعز الدين القلال وظهرت صحف أخرى لأبي اليقضان كصحيفة "**وادي مزاب**" عام 1926، **النبراس، النور، المغرب والبستان**[4] وكذا صحيفة المنتقد التي أصدرها العلامة عبد الحميد بن باديس وقد صدر لها 18 عددا وحلت محلها صحيفة " **الشهاب** " عام 1925، كما اصدر الشيخ الطيب العقبي

1 عبد العزيز شرف: الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص:203

2 دليو فضيل، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2003 ، ص183،182

3 عبد الكريم قلاتي: إشكالية الصحافة المستقلة وحرية التعبير في الجزائر، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3، العدد:09، ديسمبر 2017، ص:4

4 نفس المرجع السابق، ص: 05

جريدة الإصلاح التي كانت تصدر ببسكرة عام 1927 وتوقفت عام 1948 ناطقة باسمه لا باسم العلماء المسلمين وصدرت له أيضا جريدة عصا موسى عام 1950 ومجلة اللواء عام 1952[1]

وابتداء من عام 1931 أصبح العلماء المسلمون الجزائريون قادة رأي في المجتمع الجزائري بفضل الصحف التي كانوا يصدرونها كصحيفة الثبات والشريعة واللتين أوقفتهما الإدارة الفرنسية عام 1933-1934 على التوالي، كما أوقفت صحيفة البصائر عام 1939 التي كان يشرف عليها العلامة محمد البشير الإبراهيمي2 وبعد الاستقلال عرفت الصحافة المكتوبة في الجزائر تغييرا جذريا تحكمت فيه وأثرت عليه مخلفات الاستعمار

مراحل تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال

ترك الاستعمار الفرنسي بعد خروجه من الجزائر عبئا كبيرا على دولة بحجم قارة فالإدارة آنذاك شبه مشلولة أو منعدمة، نسبة أمية كبيرة جدا، اقتصاد مدمر أوضاع اجتماعية أقل ما يقال عنها مزرية أما الوضع السياسي فكان قنبلة موقوتة بين مختلف التيارات السياسية حول السلطة وطبيعة الحكم في الجزائر فجاء دور الإعلام الذي هو أيضا تركة استعمارية لكن راهنت عليه السلطة في الانتقال من إعلام الثورة إلى إعلام الدولة لإنجاح البناء والتشييد[3]

1- **المرحلة الأولى 1962 – 1965**: وعرفت هذه الفترة انعدام تشريعات تضبط العمل الإعلامي في الجزائر بل بقي معمولا بالتشريع الفرنسي الذي كان معمولا به قبل الاستقلال في جميع الميادين وبقيت القوانين الموروثة عن الاستعمار الفرنسية سارية المفعول وحيز التنفيذ بما فيها قانون 1881 الذي ينص صراحة على الحرية المطلقة للصحافة وكذا على الملكية الخاصة للصحف

في دستور عام 1963 تم الإقرار على حرية الصحافة في الجزائر في المادة العاشرة منه ورغم وجود بعض القيود إلا أنها لم تؤثر على حرية الصحافة

1 : نفسه

2 : عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص:204

3 : عبد الكريم قلاتي: نفسه، ص: 8

في هاته الفترة سخرت الصحافة لإنجاح عملية بناء الوطن وكانت علاقتها مع السلطة آنذاك علاقة تكامل وتكاتف لتوجيه الرأي العام من أجل بناء ما هدمه الاستعمار الفرنسي، كما عرفت هذه الفترة عجزا كبيرا في الصحفيين والتقنيين كون الرجال الذين كانوا يمتهنون الصحافة قبل الاستقلال ما هم في الحقيقة إلا رجال سياسة فرضهم الحال، وقد عرفت هذه المرحلة ظهور عدة عناوين صحفية كيومية (le peuple) والشعب ومجلة الجيش ، لكن هذا الوضع لم يدم طويلا مع تغيير سياسة الدولة من نظام ليبرالي إلى نظام اشتراكي تم في هذه المرحلة تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بجزائرية ناطقة بالفرنسية[1] باستثناء جريدة Alger République التي تم دمجها فيما بعد مع جريدة Le Peuple [2]

كان صدور الصحف الفرنسية في هذه المرحلة يشكل خطرا كبيرا للسلطة ما جعلها تتخذ عدة إجراءات لمواجهتها حيث أصدرت صحيفة Alger ce soir لمواجهة France Soir التي كانت تصدر بفرنسا وتوزع بالجزائر كما صدرت يومية La Républiqueفي وهران وغيرها

2- **المرحلة الثانية 1965 – 1978 و** امتدت هذه المرحلة في النصف الثاني من العام **1965** أي بعد وصول الراحل الهواري بومدين إلى الحكم وتميز بالهيمنة الكاملة للسلطة السياسية على وسائل الإعلام حيث تم إلغاء المديرية العامة للصحافة المكتوبة وأسندت مهمة صياغة السياسة الإعلامية لوزارة الإعلام التي تحولت إلى مؤسسة قوية تخدم أجندات السلطة السياسية اعتمادا على وسائل الإعلام الجماهيرية المتمثلة في الراديو والتلفزيون اللذين كانا حكرا عليها [3]،

1 : البار الطيب: المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة المكتوبة الجزائرية – صحيفة الشروق اليومي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة. ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة ، 2009-2010، ص: 96

2 : بن حجوجة أمينة: المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر في الصحافة المكتوبة الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم ، 2015-2016، ص: 43

3 : عبد الكريم قلاتي، المرجع السابق، ص: 11

وتميزت أيضا هذه المرحلة بظهور أول لائحة تنظيمية لقطاع الإعلام وقننت تبعيته للقطاع العمومي كما تميزت بتحويل يومية LE PEUPLE إلى EL MOUDJAHIDE التي سيطرت فيما بعد على الساحة الإعلامية في الجزائر حيث بلغ عدد النسخ **203** ألف نسخة يوميا[1]

إن أهم ما ميز هذه المرحلة هو أنه طوال 13 سنة من الحكم لم تصدر أي صحيفة جديدة

3- المرحلة الثالثة 1979 – 1988:

وتميزت هذه المرحلة بظهور قانون إعلام **82 – 01** المؤرخ في **06** فيفري **1982** وهو أول قانون إعلام في الجزائر، وينص في المادة الثانية على أن الإعلام حق أساسي لجميع المواطنين تضمنه الدولة لهم، كما نصت المادة 45 منه على حق الصحفي في الوصول لمصادر الخبر وفي المادة 74 و84 على حق الرد والتصحيح، لكن بالمقابل حافظ هذا القانون على ملكية واحتكار السلطة لوسائل الإعلام والتوزيع وتسيير المؤسسات حيث اشترط القانون في المادة 06 السادسة من على ضرورة أن يكون مسيرو المؤسسات الإعلامية مناضلين في حزب جبهة التحرير[2]

4- المرحلة الرابعة 1989 – 2010:

عرفت الجزائر في هذه المرحلة تحولا جذريا النظام السياسي حيث انتقلت من نظام الحزب الواحد إلى التعددية السياسية والإعلامية وذلك بعد أحداث أكتوبر عام 1988 التي تعتبر نقطة تحول كبرى في تاريخ الجزائر المستقلة حيث كانت اختبارا كبيرا لكل من السلطة آنذاك والإعلام الوطني على حد سواء، جاء بعد هذه الأحداث دستور 1989 الذي كرس التعددية السياسية والإعلامية وضمن حرية الرأي والتعبير وحرية تأسيس الجمعيات والأحزاب والمجلات والصحف وقد صدرت عدة إجراءات وقوانين تنظيمية لتكريس ما جاء به دستور 1989 حيث تم:

1 : البار الطيب: نفسه

2 : قانون الاعلام 01-82 المؤرخ في 06 فيفري 1982

- إصدار منشور 19 مارس 1990 الذي يسمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واشهارية في مجال الإعلام

- المصادقة على قانون الإعلام 90/07 المؤرخ في 03 أفريل 1990 والمتضمن قانون الإعلام الذي جسد ما نص عليه دستور 1989 وجاء هذا القانون مخالفا وملغيا لقانون الإعلام 01-82

- إقرار مرسوم تنفيذي يقضي بإعادة تنظيم المؤسسات الوطنية للتلفزيون والإذاعات ووكالة الأنباء وتكيفيها لتكون مؤسسات وطنية عمومية ذات طابع صناعي وتجاري [1]

عرفت هذه المرحلة ازدهار كبيرا لحرية الصحافة في الجزائر حيث صدرت مئات العناوين الصحفية الا أن ما مرت به البلاد من أحداث دامية أو ما عرف بالعشرية السوداء حالت دون ذلك حيث قتل مئات الصحفيين وسجن مئات آخرون وأغلقت عشرات الصحف

في أكتوبر عام 1993 حُل المجلس الأعلى للإعلام بقرار سياسي بعد أن كان في بصدد القيام بتنظيم حقيقي لقطاع الإعلام في الجزائر

الفصل الثاني: الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة

إن من أهم مهام الصحافة عموما والصحافة المكتوبة خصوصا هي إخبار الناس بأهم الأحداث والوقائع التي تدور حولهم وكذا تثقيفهم وتعليمهم بأهم المعارف التي تدور حولهم ولا يتم ذلك إلا من خلال الاعتماد على معالجة الأخبار والنصوص المراد توجيهها للناس وفقا لفنيات التحرير الصحفي فما المقصود بفنيات التحرير؟

تعريف التحرير الصحفي: هو الفن الذي يقوم من خلاله الصحفي عما يدور أو يجري في المجتمع من وقائع أو أحداث من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة أو هو فن تحويل الوقائع والأحداث

1 : عبد الكريم قلاتي، المرجع السابق، ص: 11

إلى كلمات مقروءة في شكل قوالب فنية تتخذ أشكالا متعددة[1] ومن بين الأشكال التي يعتمد عليها الصحفي في نقل رسالته للقارئ هي:

- الخبر
- الحديث الصحفي
- التحقيق
- التقرير
- المقال
- الربورتاج

وتنقسم الأشكال الصحفية إلى أربعة أصناف هي:

أ- **الأنواع الإخبارية:** وتضم كل من الخبر والتقرير حيث يقومان بوظيفة إخبارية بحتة حيث تقدم والوقائع والحقائق فقط وتعالج حدثا واحدا فقط بهدف جعل الوقائع هي التي تروي القصة

ب- **النوع الفكري أو الدعائي:** ويشمل المقال الافتتاحي والمقال التحليلي والتعليق وهذه الأنواع لا تهدف لتقديم المعلومات والأخبار للقارئ بقدر ما تهدف إبراز وجهة النظر من هذا الحدث

ج –**النوع الاستقصائي:** ويضم التحقيق الذي يهدف إلى تحليل الوقائع وتفسيرها من أجل تبسيطها ليفهمها جمهور القراء

د – **النوع التعبيري:** ويضم الكثير من الأنواع الصحفية أهمها الربورتاج والبورتريه [2]

1 : إبراهيم إسماعيل: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998، ص: 5

2 : نصر الدين لعياضي: الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية نشأة مستأنفة أم قطيعة، ص: 4

المبحث الأول: الخبر

1/ تعريفه : يعتبر نقل الخبر الوظيفة الأولى للصحف ومهمتها الأساسية فالخبر هو الأساس الأول لكل ما يكتب في الصحف من تعليق وعمود وتقارير وتحقيق وغير ذلك، فالخبر حسب ويليارد بلاير " هو الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدوره في الجريدة ومعنى ذلك أن أحسن الأخبار الصحفية هو ما أثار أكبر عدد ممكن من الناس " وعرفه وليام مولسبي أنه " وصف دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء " [1] ويرى آخرون أن الخبر هو " هو عرض دقيق وموضوعي تقدمه الصحيفة عن مجريات الأمور من أحداث وأفكار وآراء وأفكار ومشروعات وظواهر ومشكلات وقوانين وظواهر وابتكارات وبحوث وجرائم وقعت بالفعل أو تأكد وقوعها تهم القراء وتؤثر فيهم وتساهم في تثقيفهم وتوجيههم بما يتفق مع تنمية مجتمعاتهم [2]"..

وفي تعريف آخر يعرف الخبر على أنه كل خبر يرى فيه رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار أنه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من الناس [3] ويرى الدكتور فاروق أبو زيد في كتابه " **مدخل إل علم الصحافة** " أن تغطية الأحداث تكون عبر الإجابة عن ستة أسئلة رئيسية هي:

1- ماذا حدث؟

2- ما الذي يدور حول الحدث؟

3- أين وقع الحدث؟

4- متى وقع الحدث؟

---

1 : عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4، دار الفكر العربي، ص: 56

2 : مرعى مذكور، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق، 2002، ص33

3 : عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص: 84

5- كيف وقع الحدث؟

6- لماذا وقع الحدث؟

3/ خصائص الخبر

أ – الجدة أو عنصر الزمان: من أهم مميزات الخبر هو الجدة إذ أنه من أسرع البضائع تلفا أو فسادا فالزمن عامل هام في الخبر حتى أن ساعة أو ساعتين قد تؤثران على قيمته ومعنى ذلك أن أغلب ما ينشر في الصحيفة من أخبار إنما هو أحداث أمس اليوم أو الغد ويطرح الدكتور عبد اللطيف حمزة سؤالين مهمين في جدية الخبر

أولهما: أيهما أولى باهتمام الجريدة التثبت من صدق الخبر أو السبق الصحفي

ثانيهما: ما موقف الجريدة من الخبر الصحفي؟ أي هل يصلح الخبر التاريخي أن يثير الاهتمام مثل الأخبار الأخرى

ب – المحلية أو عنصر المكان: ويركز القائمون على صناعة أو نشر الأخبار على دائرة اهتمام القراء كل حسب ذوقه كل إقليمه كل حسب تخصصه أي أن الخبر سيستهدف فئات معينة في مكان ما

جـ –الإيحاء: تتسابق الكثير من الصحف في بعض الأحيان لنشر نفس الخبر وذلك نظرا لأهميته للقراء من جهة ومن جهة أخرى له الكثير من التفسيرات والإيحاءات لدي جهور القراء

د–الضخامة: ومعنى هذا أن يكون للخبر قيمة كبيرة في الصحيفة من حيث موقعه في الصحيفة ومدى اهتمام أكبر عدد من القراء به والخبر الضخم عادة ما يكون خبرا متعدد الزوايا [1]

1 : عبد اللطيف حمزة، المرجع السابق، ص 74 – 77

4/ أنواع الخبر: للخبر عدة أنواع وكل نوع منها ينقسم إلى عدة أقسام وهي كالآتي:

4-1: الخبر حسب التقسيم الجغرافي: وينقسم إلى قسمين:

أ- **أخبار داخلية أو محلية** وهي التي تعنى بالأخبار المحلية مكان صدور الصحيفة أو بعبارة أخرى هو الخبر الذي يصدر في المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة

ب- **أخبار خارجية**: وهي الأخبار التي تقع خارج حدود الدولة التي تصدر بها الجريدة كأن يكون الخبر عربيا أو إفريقيا أو عالميا

وهذا التقسيم للأخبار أي الأخبار الداخلية والخارجية هو شيء نسبي فمثلا خبر يتعلق بالجزائر هو خبر داخلي بالنسبة للصحف الجزائرية أما بالنسبة للصحف التونسية فهو خبر خارجي [1]

4-2 التقسيم الموضوعي للخبر: فمنها الأخبار السياسية ومنها الاقتصادية والرياضية والثقافية والعلمية والعسكرية وغير ذلك من الأخبار

4-3 التقسيم الزمني للخبر: ويعنى هذا التقسيم بوقت وقوع الحدث وهو ينقسم إلى قسمين:

أ- **أخبار متوقعة**: وهي الأخبار التي يكون الصحفي على علم بها كالمؤتمرات الصحفية

ب- **أخبار غير متوقعة**: وهي الأخبار التي تحدث فجأة ودون سابق إنذار كالحوادث والكوارث والاغتيالات والوفيات

4-4 الأخبار حسب إنتاجها (الجاهزة والمصنوعة): أما النوع الأول فهو الذي لا يبذل الصحفي فيه أي جهد فهو يأتي من مختلف الإدارات وغالبا ما يكون غير مهم ولا يكون سبقا صحفيا

أما النوع الثاني وهو الخبر المصنوع فيبذل الصحفي جهدا كبيرا للحصول على المعلومات وغالبا ما يكون من مصادره الخاصة ويكون هذا الخبر ملفتا للانتباه

1 : إسماعيل إبراهيم، المرجع السابق، ص20-21

4-5 الأخبار حسب وزنها (الخفيفة الجادة): أما الأخبار الخفيفة فهي تلك الأخبار التي غالبا ما تكون طريفة تهدف إلى تسلية القارئ أو إثارة انتباهه مثل أخبار الرياضة أو الفن أما الجادة فيهي الأخبار التي تمس مباشرة حياة المواطن كالأخبار السياسية أو الاجتماعية أو غيرها من الأخبار المهمة

4-6 الخبر من حيث القالب (المجرد والخبر المفسر): أما النوع الأول فهو الذي يعمل على تصوير الخبر بكل حذافيره أما النوع الثاني فيتطرق لأكثر من ذلك ويقدم معلومات إضافية عن الخبر وبيانات تتعلق به وغير ذلك

4-7 الخبر الملون والخبر الموضوعي: فالخبر الملون هو الذي يعطي للحدث تأويلات وتفسيرات أخرى م أجل خدمة أو هدف ما أو سياسة معينة مثل الأخبار التي تقدمها وكالات الأنباء أو الصحف الحزبية أما الخبر الموضوعي فهو الذي يصل إلى القارئ دون أي تلوين أو تأويل حزبي بل ينقل للقارئ كما وقع [1]

المبحث الثاني: الحديث الصحفي:

1 – تعرف الحديث الصحفي: وهو شكل صحفي وفن تحريري يقوم به الصحفيون مع الشخصيات البارزة في شتى المجالات وهو لقاء يجريه الصحفي مع الشخصيات المتميزة في مجال معين من خلال طرح الأسئلة واستقاء المعلومات منه[2] وللحديث الصحفي عدة أشكال كلها تصب في معنى واحد فهو اللقاء والمقابلة والحوار وتتعداه إلى الاستجواب والاستنطاق[3]

2-طرق إجراء الحديث الإعلامي

وتنقسم طرق إجراء الحديث الصحفي إلى قسمين مباشرة وغير مباشرة وبدرها تنقسم طرق إجراء الحديث أو الحوار الإعلامي المباشرة إلى عدة زوايا منها:

---

1 : المرجع السابق، ص: 22 – 30

2 : مجدي عبد العزيز، رامي عطا الصديق، التحرير الصحفي، علم ومهارة وفن، كراسات صحفية، العدد 4، المعهد الدولي العالي للإعلام، 2016، ص: 16

3 : عبد العالي رزاقي، التقارير الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008، ص: 120

2-1 من زاوية الموضوع:

أ – الموضوع العلمي أو الرياضي أو السياسي

ب – الحوار ذو الموضوع الواحد

ج – الحوار والموضوعات المتعددة

2-2 من زاوية الأفراد المشاركين في الحوار:

أ – حديث فردي – فردي

ب – حديث جماعي – فردي

ج – حديث فردي – جماعي

د – حديث جماعي – جماعي

2-3 من زاوية التوقيت:

أ – الحوار التمهيدي

ب – الحوار الآني

ج-حوار المتابعة

د –حوار المناسبات

2-4 من زاوية مراحل الإعداد:

أ –لقاء المعلومات الأولية

ب – اللقاء الودي

ج – اللقاء الرئيسي

د – اللقاء الاستكمالي

2-5من ناحية الوظيفة العامة

أ –حوار التثقيف

ب –حوار الدعاية

ج –حوار التنشئة السياسية

د – حوار الاتصال الحضاري

هـ –حوار الفكاهة

2-6من زاوية المحتوى المنشور:

أ – الحوار الخبري

ب – حديث الرأي

جـ –حديث الشخصية

د – حديث التنوع[1]

3 – القوالب الفنية للحديث

-1 قالب الهرم المقلوب: وهو نفسه المستعمل في كتابة الأخبار ويتكون من مقدمة وجسم فقط، وتحمل المقدمة أهم المعلومات والأخبار أما الجسم فيحمل تفاصيل ما حملته المقدمة ويستعمل هذا النوع في أحاديث الرأي والأحاديث الإخبارية

[1] : عبد العالي رزاقي، المرجع السابق، ص: 126

-2 **قالب الهرم المقلوب المتدرج:** وهذا أيضا يتكون من مقدمة وجسم لكن جسمه يتكون من عدة فقرات كل منها تشرح تفاصيل حادثة ما على حدا

-3 **قالب الهرم المعتدل:** ويتكون من مقدمة للحديث وجسم وخاتمة ويتناول الصحفي في المقدمة تمهيدا للموضوع أما الجسم فيتناول شروحا وتفاصيل حول الموضوع المناقش والخاتمة تحتوي على تلخيص لأهم الأخبار والآراء التي أدلى بها الضيف

4 **قالب الهرم المعتدل المتدرج:** ويتكون أيضا من مقدمة وجسم وخاتمة ويختلف عن السابق أن جسمه يكتب على شكل سؤال جواب أو على شكل سرد موضوعي والخاتمة تكون على شكل انطباع للصحفي[1]

المبحث الثالث: التحقيق

1/ تعريف التحقيق: يرى ديفيد راندال أن التقارير الصحفية تحقيقات استقصائية وأن التقرير الاستقصائي يتميز بأنه بحث أصيل يشمل موضوع الخطأ أو الإهمال اللذين لم ينشر حولهما دليل دامغ[2]

ويعرف الدكتور عبد اللطيف حمزة وهو من رواد علم الصحافة التحقيق على أنه " عملية تسليط الأضواء على فكرة أو مشكلة أو ظاهرة آنية إيجابية أو سلبية من خلال تناولها بالشرح والتحليل بالأشخاص الذين يقعون في دائرتها .."[3] أما الدكتور فاروق أبو زيد فيقول في كتابه عن التحقيق أنه " يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو

1 إسماعيل إبراهيم، المرجع السابق، 74- 81

2 عبد العالي رزاقي، المرجع السابق، ص: 157

3 نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، ب ط، دار الكندي، 2002، ص: 195

السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق"[1]

ويعرفه آخرون على النوع الصحفي الوحيد الذي يفترض وجود جهة ما تخفي حقيقة أو معلومة وبالتالي يتقاطع مع البحث العلمي وتحقيقات الشرطة القضائية والجنائية[2] وهو ما دفع البعض إلى القول أن " الكثير من لديهم تصور عن التحقيقات بأنها مزيج من المقاتل العنيد ورجل الشرطة السري والكلب البوليسي الذي يتعقب الرذيلة والجريمة والفساد والأخطاء الإنسانية على الدوام "[3]

ويعرف الدكتور محمود أدهم التحقيق على أنه " التحقيق الصحفي المصور هو تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيدا إلى خبر جديد أو يتناول موضوعا قديما أو مشكلة هامة وتكون أكثر من مجرد قصة أو تقرير عنه مقدمة لظواهره رابطة بين أسبابه القريبة والبعيدة ونتائجه الحالية والمتوقعة مقدمة كذلك لآراء من يتصلون به عن قرب أو يثق القراء في درايتهم بجوهره ..."[4]

والتحقيق الصحفي هو عملية فحص دقيقة ومحايدة وغير متحيزة لمشكلة من المشكلات وتبنى هذه العملية وتقوم على تقصي الوقائع والبيانات والتصريحات وتحريرها بدقة وتبويبها وتحليلها والوصول إلى نتائج من هذا التحليل قد تؤدي إلى إظهار حقيقة المشكلة وأسبابها وما يناسبها من حلول "[5]

وإذا كان التحري والتقصي لهما صلة كبيرة بالخبر والقصة الخبرية فإنهما يعتبران القاعدة الأساسية للتحقيق لأن كتابة التحقيقات الاستقصائية تبدأ برائحة أو بذرة قصة ما...

1 : فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4، دار الكتب، القاهرة، 1990، ص:93

2 : عبد العالي رزاقي، المرجع السابق، ص: 156

3 : ألبرت ل هستر، واي لان ج تو، دليل الصحفي في العالم الثالث، تر :كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 111

4 : نبيل حداد، المرجع السابق، ص193

5 : عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص314

2/ أقسام التحقيقات الاستقصائية

2 –1 التحقيق الصحفي الاستقصائي الأصلي: ويعتمد هذا النوع من التحقيقات على مخبرين يدعمون الصحفيين بالوثائق حول أنشطة غير معروفة من قبل وفي الغالب ما تتحول إلى تحقيقات رسمية

2 – 2 التحقيق التفسيري الاستقصائي: وهذا النوع من التحقيق لا يتوقف عند كشف الحقائق بل يتعداه لفهم أعمق للموضوع أو الحادث

2 –3 التحقيق الصحفي المبني على التحقيقات: وهو تحقيق صحفي يبنى على تحقيق رسمي تقوم به جهات رسمية

3 –أنواع التحقيق

3 – 1 حسب المضمون

تحقيقات سياسية، اقتصادية، اجتماعية ثقافية .... الخ

3 –2 حسب الحجم أو الزمن

تحقيق قصير أو سريع، تحقيق متوسط، تحقيق طويل

3 –3 حسب الوسيلة

تحقيق مكتوب، تحقيق إذاعي، تحقيق تلفزيوني، تحقيق الكتروني

3 –4 حسب طريقة المعالجة

العرض – تحقيق القص والسرد،

تحقيق التحري والاستعلام أو التقصي

3 –5 حسب الوظيفة

تحقيق استعلامي، تحقيق تربوي، تحقيق إعلاني[1]

المبحث الرابع: التقرير

1 / مفهوم التقرير الصحفي : وهو فن من فنون التحرير الصحفي يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي يتميز بالحركة والحيوية في مجموعة المعارف والمعلومات التي يتضمنها كما أنه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط إنما يستوعب أيضا وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث...[2] ، والتقرير لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير [3] ويختلف التقرير عن الخبر الصحفي أن الأخير يصف الحدث بدقة وموضوعية ولا تظهر آراء المحرر بالعكس تماما في التقرير الإخباري كما أن الخبر يهتم فقط بنقل الخبر أما التقرير فيهتم بكل تفاصيله، أما عن اختلاف التقرير عن التحقيق فإن الأخير يتعمق في الحدث ويهتم بكل جوانبه على عكس التقرير الذي يركز على جانب واحد من الخبر أي أن التقرير لا يتوسع في الحديث عن الحدث مثل التحقيق ولا يقتصر ويختصر مثل الخبر [4]

2 / أنواع التقارير الصحفية تنقسم التقارير الصحفية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

2–1 التقرير الإخباري : ويهتم بعرض وشرح وتفسير زوايا أو جوانب الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية ويسمى في بعض الأحيان بتقرير المعلومات أو التقرير الموضوعي ويقدم التقرير الإخباري بيانات ومعلومات جديدة عن خبر أو حدث لا يستطيع الخبر الصحفي أن يوافيه حقه في النشر ويتصف التقرير الإخباري بصفتين رئيسيتين الأولى أنه يلتزم بالأسلوب الموضوعي في عرض البيانات والآراء

1 : عبد العالي رزاقي ، المرجع السابق، ص: 157

2 : محمد فريد محمود عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها، بدون دار نشر، 1997، ص 117

3 : فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 135

4 : نفسه، ص137،136

والمعلومات وعدم التحيز أثناء سردها وتقييمها، أما الصفة الثانية أنه بقدر ما يهتم التقرير الإخباري بما ذكرناه في الصفة الأولى فإنه يهتم بتقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير [1]

ومن أهم وظائف هذا النوع من التقارير حسب الدكتور فاروق أو زيد ما يلي:

1- تقديم معلومات جديدة عن الحدث بحث الخبر لا يستطيع أن يوافيه حقه في النشر

2- إبراز زوايا ومعلومات جديدة عن حدث معروف

3- تقديم الخلفية التاريخية للخبر التي يمكن أن توضح الجوانب الغامضة أو الغير واضحة في الحدث

4- تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات

2 – 2 التقرير الحي: ويركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث حيث يهتم برسم الوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها وأهم وظائف هذا النوع من التقارير هي:

- وصف الحدث والظروف المحيطة به
- عرض وتصوير وتسجيل التجارب الذاتية سواء تجارب المحرر صاحب التقرير أو الأشخاص الذين يمسهم الحدث أو الذين لهم علاقة به
- التعبير عن الأفكار والمشاعر الشخصية لكاتب التقرير أو الأشخاص الذين لهم علاقة بالحدث[2]

2 – 3 تقرير عرض الأشخاص: ويهتم هدا التقرير بالشخصيات التي لها علاقة بالأخبار أو الأحداث الراهنة أو التي تقوم بدور بارز في المجتمع المحلي أو الدولي وقد تكون هذه الشخصيات اعتبارية أو معنوية ومثال ذلك الهيئات والمنظمات الحكومية ويختلف تقرير عرض الشخصيات عن الحديث الصحفي أن الأول يهتم بالمعلومات التي بسردها الضيف بينما هنا يهتم التقرير برسم ملامح

1 : محمد فريد محمود عزت، نفسه، ص 122

2 : نفسه، ص 122

الشخصية التي استقى منها المعلومات والتعبير الصادق عن فكرها وطموحاتها المستقبلية[1] ومن أهم وظائف تقرير عرض الشخصيات أنه:

1- الرسم المتقن للشخصيات المشتركة في الأحداث الجارية

2- تصوير عملية الصراع القائمة بين الإنسان والطبيعة أو الإنسان والمجتمع أو الإنسان والمرض مثل صراعه لمجابهة وباء كورونا أو الإنسان والإنسان من أجل الشهر والمال أو المجد مثل صراع كيندي من أجل الشهرة وصراع الرئيس الهواري بومدين مع المرض

وكاتب هذا النوع من التقارير يجب أن يحرص على ثلاث:

1- أن يكون صادقا في التعبير عن أفكار وأسلوب حياة الشخصية التي يتناولها فلا يقول أقوالا أو آراءً لم يقلها

2- أن يميز الصحفي بين آراءه وانطباعاته عن رأي وآراء الشخص موضوع التقرير

3- ألا يظهر الصحفي في التقرير أنه يدعم وله نفس آراء وأفكار الشخص موضوع التقرير فيصبح التقرير مجرد تقرير دعائي وهو الأمر الذي يفقد القارئ الثقة في كاتب التقرير [2]

المبحث الخامس: المقال الصحفي

1/ تعريف المقال الصحفي: هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في بعض الأحداث اليومية الجارية أو القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة[3]

1 : نفسه، ص 122

2 : فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 169

3 : نفسه، ص 179

وير آخرون أن المقال الصحفي وسيط بين المقال الأدبي والمقال العلمي حيث يقف الصحفي ليفسر للقراء البيئة التي يعيشون فيها والصحفي في سبيل هذه الغاية يستعمل لغة يفهمها القراء [1]

2 / أنواع المقال الصحفي: إن للمقال الصحفي ثلاثة أنواع رئيسية أخذت تتطور حتى كل واحد منها يشكل فنا صحفيا مستقلا بذاته وهي:

2-1 المقال الافتتاحي: من الناحية اللغوية يقول ابن حماد الجوهري " استفتحت الشيء وافتتحه وفاتحة الشيء أوله" ويقال كذلك افتتح واستفتح الأمر بكذا ابتدأه أو به، والفاتحة من الشيء أوله، ومنه فاتحة الكتاب، والافتتاحية هي المقال الأول الذي تفتتح به الجريدة"[2]

ويقوم على شرح الأحداث والأخبار والتعليق عليها مبرزة من خلالها سياسة الصحيفة الإعلامية اتجاه ما يجري في المجتمع، مساحته في غالب الأحيان لا تتعدي عمود أو نصف عمود عكس ما كان عليه قبل الحرب العالمية حيث كان يحتل صفحة بأكملها أما مكانه فيكون في أغلب الأحيان في الصفحات الداخلية للصحيفة أو في صفحة الرأي وموضوعات المقال الافتتاحي هي موضوعات شاملة لكل الأخبار التي تهم القارئ من أخبار سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها من المواضيع.

ونلاحظ في الصحافة الجزائرية أن المقال الافتتاحي قد يكون في الصفحة الأولى مثل جريدة الشروق اليومي التي لم تعطه أي اسم وفي الصفحة الثالثة مثل صحيفة ليبرتي التي سمته صراحة بالافتتاحية أما في صحيفة الخبر فهو في الصفحة الأخيرة وسمي " مجرد رأي"

خصائص المقال الافتتاحي

- التعبير عن السياسة الإعلامية للصحيفة مهما كان نوعها
- المتابعة والتعليق عن الأحداث والمجريات اليومية سواء كانت محلية أو ذات نطاق دولي

1 : محمد فريد محمود عزت، المرجع السابق، ص07

2 : رحال حسينة، وسائل الإعلام والسلطة في الجزائر: دراسة تحليلية في محتوى الصحافة المكتوبة الخاصة من 1989 إلى 2004، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، 2009-2010، ص 26

- تناول الخلفية التاريخية للحدث في المقال الافتتاحي بالشرح والتحليل والتفسير
- استخدام اللغة البسيطة الواضحة التي تتلاءم مع كل المستويات الثقافية
- محاولة إقناع القارئ بالرؤى التي تقدمها الصحيفة اتجاه الحدث الذي تم تناوله[1]

2-2 العمود الصحفي : ويمثل مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن عمود تضعه تحت تصرف أحد كبار الكتاب يعبر من خلاله عن أراء وأفكار في مختلف القضايا والمواضيع ، وليس شرطا أن يحترم كاتب العمود السياسة الإعلامية للصحيفة التي تنشر المقال ويتميز المقال أنه يبقى في مكان ثابت وبعنوان ثابت ويتناول كل الموضوعات وفي شتى المجالات [2] ويعرف الدكتور عبد اللطيف حمزة العمود الصحفي على أنه " المادة الصحفية التي تتسم دائما بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير و أسلوب التعبير ولا تتجاوز في مساحتها عمودا صحفيا على أكثر تقدير وتنشر بانتظام تحت عنوان ثابت وتوقيع ثابت هو توقيع المحرر"[3] ويرى آخرون أن العمود هو " عبارة عن حوار شخصي بين كاتب وقرائه يعبر من خلاله عن مكنونات نفسه، وذاته ويبدو صريحا وواقعيا يروي من خلاله ذكرياته وخبراته وتجاربه ويعطي نصائحه "[4]

إذن فالعمود عبارة عن كتابة يعبر فيه الكاتب عن ردود فعل شخصية إزاء حدث أو فكرة ما عكس الافتتاحية التي تعبر عن رأي الصحيفة

خصائص العمود الصحفي

- يجمع العمود بين سلاسة وسهولة لغته ووضوحها وبين جمال لغته الأدبية
- يعبر العمود عن التجربة الذاتية للكاتب

1 : فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 183
2 : نفسه، ص193
3 : عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص308
4 : رحال حسينة، مرجع سبق ذكره، ص 28

- يقوم العمود على علاقة وطيدة بين القراء والكاتب

- يعتمد المقال على أكبر عدد ممكن من المعاني والمعلومات مقابل أقل ما يمكن من الألفاظ [1]

2-3 المقال التحليلي:

1/ تعريفه: هو من أكثر فنون التحرير الصحفي تأثيرا على القراء حيث يعتمد على التحليل المعمق للأحداث والأخبار والظواهر ويتناول المقال التحليلي بنوع من التفصيل للأحداث ويربط كاتب المقال بين الحدث المعالج وأحداث ومواضيع أخرى ذات الصلة يم يستنبط آراء واتجاهات معينة يطرحها لجمهور القراء، والمقال التحليلي في الغالب ما يكون أسبوعيا كما المقال ليس له حجم محدد فقد يشمل صفحة أو مجموعة من الصفحات [2] ولعلى أهم ما يميز المقال الافتتاحي عن المقال التحليلي أن الأول يعبر صراحة عن السياسة الإعلامية للصحيفة في أن الثاني للكاتب الحرية في التعبير ولو كان رأيه مخالفا للسياسة الإعلامية للجريدة، ويتسع المقال التحليلي لكل المواضيع بما فيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، لكن في الغالب ما يهيمن عليه الجانب السياسي ويختلف المقال التحليلي عن العمود وعن الافتتاحية بما يلي:

- المقال التحليلي غير مقد بحجم وغير مقيد بموعد معين
- كاتب المقال التحليلي غير مقيد برأي الجريدة
- المقالة التحليلية أطول من الافتتاحية اذ تتعمد التنقيب في الموضوع من كل الجوانب

2/ وظائف المقال التحليلي: إن لهذا العديد من الوظائف لعل أهمها:

- عرض الأحداث الجارية وتحليلها والكشف عن أبعادها
- مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تهم الرأي العام المحلي والعالمي ومساعدة جمهور القراء على فهمها

1 : نفسه، 195

2 : محمد فريد محمود عزت، المرجع السابق، ص94

- التعبير عن الاتجاهات والسياسات السائدة في المجتمع اتجاه وطرح وجهات النظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة

المبحث السادس: الـربورتــاج

يرتبط الربورتاج في ذهن الصحفيين الأوربيين بالممر الذي انتقل منه الكثير من الكتاب إلى عالم الأدب، وقد ظهر هذا النوع الصحفي في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1861-1865 وأرسى الأسس المهنية للصحافة لأنه أنزل الصحفي للميدان ليتابع التغيرات التي تطرأ في الحياة اليومية ويكون الشاهد عليها[1]

1/ تعريف الربورتاج: وهو أحد أهم الأنواع الصحفية "يقوم على تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة" ويقول الدكتور محمود ابراقن أن الربورتاج هو " ما يحكي في الصحفي بصفة حية ما شاهده وسمعه" أما فيليب غايار فيقول إنه تصوير حي للحدث وإقامة الدليل ولا يكتفي بتسجيل ما يعرف عن الحدث بل يبحث في العناصر الإضافية التي تكمله"[2]، ويقول الدكتور عبد اللطيف حمزة أن الربورتاج هو عبارة عن تقرير صحفي مصور لأنه يعنى بالرصد والتسجيل بالكلمة والصورة للحوادث والأحداث[3]

2/ مميزات الربورتاج

- يجعل الربورتاج قارئه يعيش الأحداث حية كما رآها
- يقدم أفكار وآراء ومواقف شهود العيان أو المشاركين في الحدث ويكون فيه الكاتب وسيطا بين الحدث والمتلقي
- الربورتاج الناجح هو الذي يستعمل الصحفي فيه كل حواسه من أجل أن يعيش قارئه الحدث

1 : نصر الدين لعياضي، رهانات تدريس الأنواع الصحفية في المنطقة العربية في ظل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد8 ، عدد2، 2011، ص120

2 : عبد العالي رزاقي، المرجع السابق، ص 98

3 : عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 402

- يعتمد الربورتاج على الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس الامر الذي يلقي بع إلى أعماق معاني الحدث بحيث يصبح كاتب الربورتاج عينا للمستقبل
- يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال الأمر الذي يتطلب الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها
- يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية
- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من الحدث في حد ذاته وهنا يعطي الصحفي الكلمة للشهود والضحايا لإبراز العواطف التي يثيرها الحدث[1]

3/ أنواع الربورتاج: والمعروف أن هناك نوعين من الربورتاجات ربورتاج الحدث وربورتاج الموضوع، كما أن هناك تقسيما من ناحية الوسيلة الصحفية فهناك المكتوب والاذاعي والتلفزيوني والالكتروني وهناك من يقسمها حسب المضمون فمنها الربورتاجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها

[1] : عبد العالي رزاقي، نفسه، ص102-103

الإطار التطبيقي

تمهيد

إن عملية وضع وتصنيف فئات تحليل المحتوى التي مر بها الموضوع محل الدراسة خضعت بالدرجة الأولى إلى طبيعة الأهداف والتساؤلات المسطرة في البحث المدروس، ولا شك أن دراستنا هاته تأسست انطلاقًا من سؤال رئيسي ومجموعة تساؤلات فرعية وردت في بداية تحديد إشكالية الدراسة، وعليه حاول البحث محل التحليل من خلال ذلك، أن يضمن العرض الموضوعي والشامل للعناصر المراد قياسها، وبالتالي تسنى تحليلها وتفسيرها، وبدايًة بتقسيم المضمون الإعلامي الوارد في صحيفة » الشروق اليومي« و الذي تناول موضوع " تعديل الدستور"كموضوع مختار للدراسة موضوعنا الجوهري المتمثل في " **حجم الحدث وعلاقته باستعمالات الأنواع الصحفية** " وهذا التقسيم يكون وفقا لوحدات وفئات التحليل التي ذكرناها سابقا

نقوم في هذا البحث بالتحليل الكمي والكيفي لوحدات وفئات التحليل التي ذكرناها سابقا والتي من خلالها نعرف مدى اهتمام صحيفة الشروق كعينة من الصحف الوطنية بحجم حدث " تعديل الدستور"كموضوع وطني يعني ويمس كل المواطنين، وتستند هذه الأخيرة (الشروق اليومي) في اختيارها لأشكال معينة وفق سياستها، وذلك بهدف إبراز توجهاتها وتقويمها للأحداث والموضوعات وموقفها منها، انطلاقا من وجود علاقة جدلية بين الشكل والمضمون، وربما يمكن القول أن كل تبدل في المضمون قد يفرض تبدلا في الشكل ويشمل هذا المبحث العناصر التالية:

1- توصيف عينة الدراسة بتوزيع المادة الخبرية المنشورة في صحف

2- موقع المادة الخبرية المنشورة في صحف الدراسة.

3- شكل المادة الخبرية في صحف الدراسة.

4- قالب صياغة المادة الخبرية في صحف الدراسة

- ***1 اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية***

. التحليل الكمي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

جدول رقم (01)فئة اهتمام صحيفة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

التكرار والنسب / نوع المواضيع	جانفي		فيفري		مارس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
فئة المواضيع الوطنية	226	%14.86	251	%16.60	236	%15.56
فئة باقي المواضيع	1294	%85.14	1261	%83.40	1280	%84.44
المجموع	**1520**	**%100**	**1512**	**%100**	**1516**	**%100**

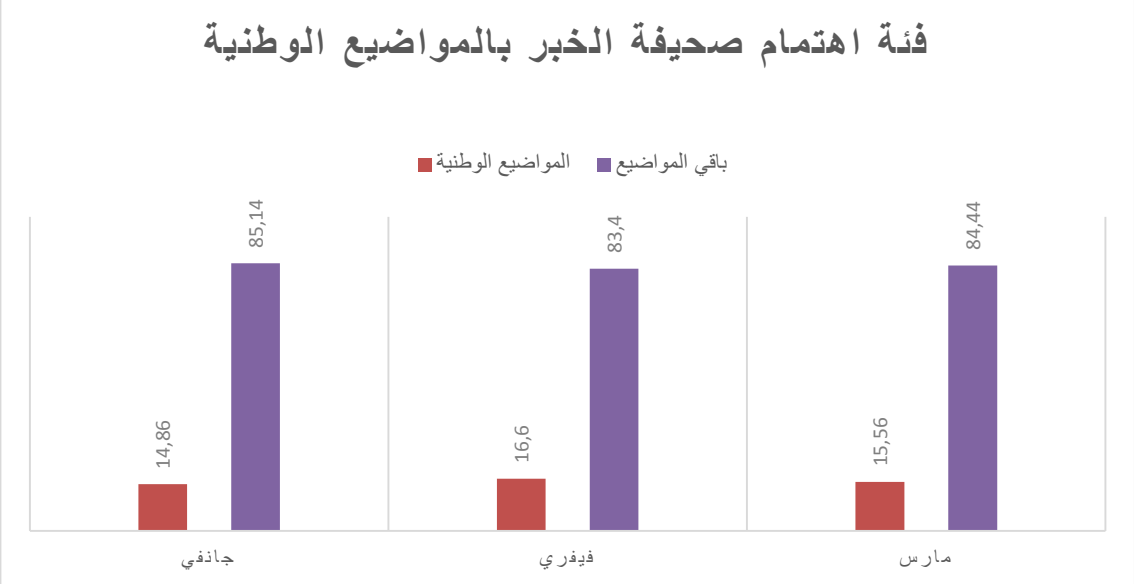

التمثيل البياني رقم (01) يوضح: اهتمام صحيفة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

تشير نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بمدي اهتمام صحيفة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية إلى أن الشروق اليومي أعطت نسبة لا بأس بها للمواضيع الوطنية حيث تراوحت نسبة الاهتمام بين 14.86% في شهر جانفي و15.56 % في شهر مارس وهذا مقارنة بفئة باقي المواضيع حيث نجد أن باقي المواضيع مجتمعة من أخبار محلية ودولية ورياضية وثقافية وعلمية وغيرها قد وصلت إلى 1294 موضوع أي بنسبة 85.14% في شهر جانفي و226 موضوع وطني أي بنسبة 14.86% وحققت أعلى نسبة اهتمام بالمواضيع الوطنية على حساب باقي المواضيع شهر فيفري حيث بلغ عدد المواضيع الوطنية 251 موضوع أي بنسبة 16.60 % وهذا من إجمالي مواضيع قدر بـ 1512 موضوع

ويعود هذا الاهتمام الكبير بالمواضيع الوطنية وتزايد نسبة الاهتمام به من طرف صحيفة الشروق اليومي إلى عدة عوامل وأسباب منها:

- الجزائر في هذه الأشهر كانت في مرحلة حاسمة بين السلطة والشعب، وكانت الصحافة عين الشعب على السلطة فكان من أولوياتها الاهتمام بالأحداث حسب أحجامها
- أشهر الدراسة جانفي، فيفري، مارس هي الأشهر التي تلت الانتخابات الرئيسية في الجزائر ما يدفع بالصحافة إلى الاهتمام بأهم التصريحات التي يدلي بها رئيس الجمهورية الجديد أو الخطوات التي يبادر بها
- أشهر الدراسة تزامنت وأبرز المحاكمات في الجزائر الحديثة والمتمثلة في فلول النظام السابق
- أشهر الدراسة الثلاثة تزامنت أيضا مع دخول وانتشار وباء كورونا covid 19 إلى الجزائر وهو من بين أهم المواضيع الوطنية التي ركزت عليها الصحافة
- تعديل الدستور ومراجعة قانون الانتخابات والمشاورات الوطنية التي تزامنت مع أشهر الدراسة خاصة شهري جانفي وفيفري والذي يعتبر من اهم المواضيع التي تناولتها الصحافة المكتوبة كونها موضوعا وطنيا يمس كل الجزائر

- ***2 الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية***

. التحليل الكمي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

جدول رقم (02فئة الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

الأنواع الصحفية / الأشهر	الخبر		التقرير		الربورتاج		المقابلة		المقال		العمود		الافتتاحية		المجموع
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	
جانفي	126	55,75	68	30,09	0	0,00	10	4,42	03	1,33	08	3,54	11	4,87	226
فيفري	118	47,01	100	39,84	03	1,20	4	1,59	07	2,79	08	3,19	11	4,38	251
مارس	125	52,97	81	34,32	1	0,42	7	2,97	03	1,27	08	3,39	11	4,66	236
المجموع	369	%51.75	249	%34.92	04	%0.56	21	%2.95	13	%1.82	24	%3.37	33	%4.36	713

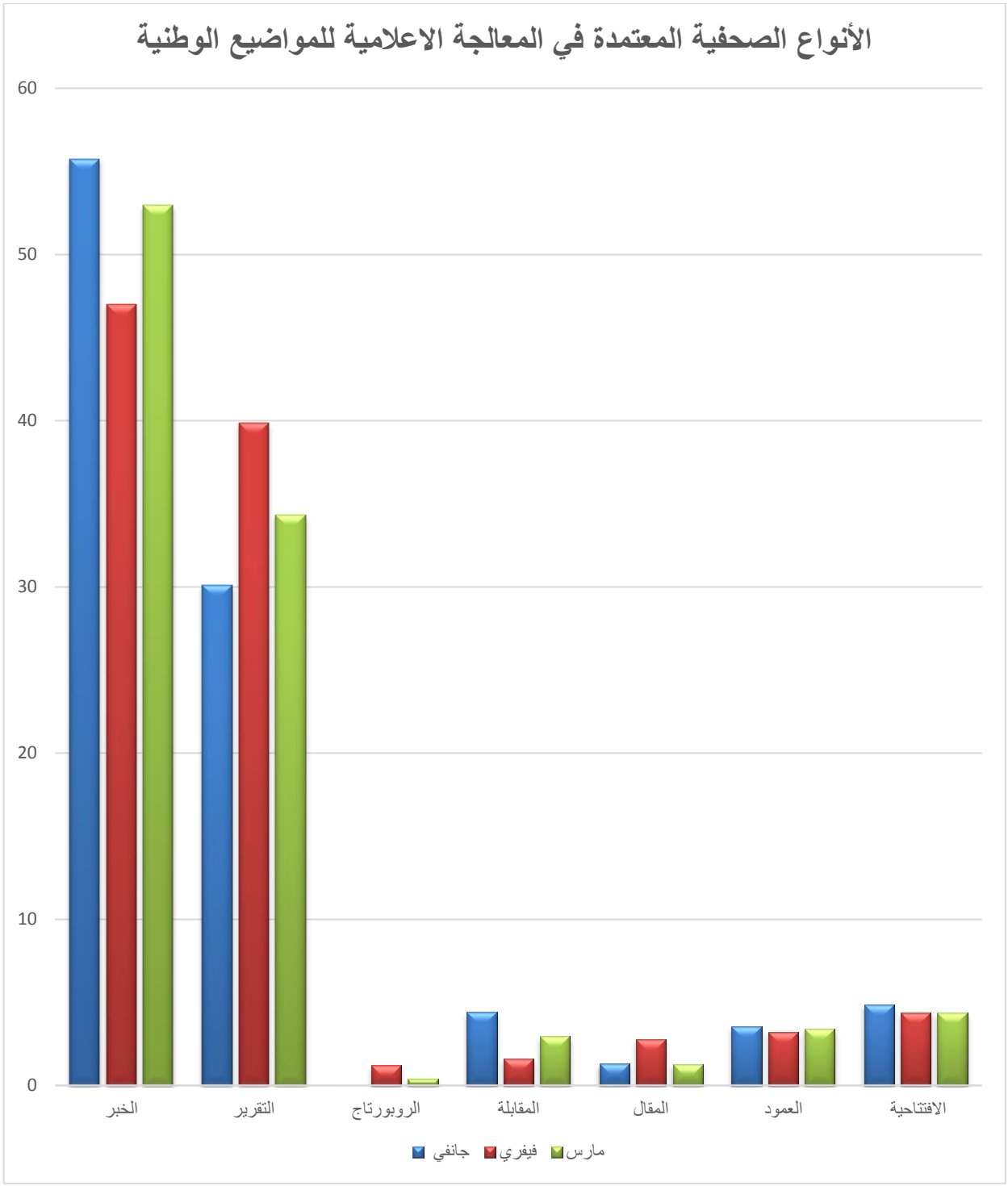

التمثيل البياني رقم (02) يوضح الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

من خلال النتائج في الجدول والأعمدة البيانية أعلاه والمتحصل عليها بعد عملية تفريغ المعلومات نلاحظ أن صحيفة الشروق اليومي تعتمد على أنواع صحفية محددة وبشكل كبير في معالجتها للمواضيع الوطنية، حيث نجد أن " الخبر" يحتل المرتبة الأولى لدى صحيفة الشروق حيث مَثَلَ نسبة تفوق 55 % في شهر جانفي من مجموع باقي الأنواع الصحفية أي ما يعادل 126 خبرا من بين 369 خبراً خصص للمواضيع الوطنية أما في شهر فيفري فلم يكن اختلاف كبير عن شهر جانفي فقد مثل الخبر نسبة 47.01 % ما يعادل 118 خبراً ونفس الشيء لشهر المارس الذي تجاوز عدد الأخبار فيه 125 خبراً أي بنسبة 52.97%

وهنا يطرح السؤال لماذا حظي هذا النوع الصحفي بكل هذا الاهتمام في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية ومثل تقريبا طيلة فترة الدراسة نسبة فاقت الـ 50% وهذا يعود وبشكل رئيسي إلى الأحداث المتتالية والمتعاقبة أثناء فترة الدراسة جانفي فيفري ومارس والتي عرفت العديد من الأحداث الكبيرة التي عرفتها الجزائر بداية بالانتخابات والحراك الشعبي ومحاكمات فلول النظام السابق وموضوع تعديل الدستور والمشاورات التي أطلقها رئيس الجمهورية مع مختلف الأحزاب والجمعيات، وأخيراً وباء كورونا الذي دخل الجزائر خلال هذه الفترة الأمر الذي دفع بالصحيفة إلى استعمال أكبر عدد ممكن هذا النوع الإخباري الذي لا يحتمل التأجيل لأنه من أسرع البضائع تلفا أو فسادا فالزمن عامل هام في الخبر حتى أن ساعة أو ساعتين قد تؤثران على قيمته ومعنى ذلك أن أغلب ما ينشر في الصحيفة من أخبار إنما هو أحداث أمس اليوم أو الغد ، فكثرة الأحداث وكثرة تصريحات المسؤولين خاصة فيما تعلق بموضوع تعديل الدستور وتصريحات رؤساء الأحزاب و الوزراء أفضت إلى كثرة الأخبار

ومعلوم أن هذا الفن هو بوابة لباقي فنون التحرير الأخرى أي أن كل حدث تم تقديمه في شكل خبر صحفي يستطيع أن يكون مادة دسمة لباقي الأنواع الصحفية المعروفة من تقارير وروبورتاجات

ومقالات وأعمدة غير ذلك وعليه فإن الحصة الكبيرة التي حظي بها الخبر في معالجة الأخبار الوطنية إلى درجة أنه مثل 50% أمر غير مستبعد

أما إذا جئنا لمعالجة النتائج التي تحصلنا عن النوع الثاني من فنيات التحرير الصحفي المستعملة من طرف صحيفة الشروق اليومي والمذكورة في الجدول والمبينة في الأعمدة البيانية أعلاه فإننا نجد أن التقرير جاء في المرتبة الثانية بعد الخبر وفي كل أشهر الدراسة حيث أنه مثل نسبة 30.09% أي ما يعادل 68 موضوعًا وطنيا تمت معالجته من خلال نوع من أنواع التقارير سواءً التقرير الإخباري أو تقرير عرض الشخصيات وذلك حسب طبيعة الموضوع أما في شهر فيفري 39.84 % أي عالجت 100 موضوع بفن التقرير الصحفي أما شهر مارس فقد مثل التقرير الصحفي نسبة 34.32% من مجموع المواضيع المعالجة

ويرجع هذا الاهتمام من طرف الصحيفة بالتقرير نظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسيها هذا النوع على غرار الخبر، فبالقدر الذي أولت الصحيفة الاهتمام في معالجة المواضيع والأحداث على شكل أخبار سخرت النوع التقرير للتركيز على أهم الأحداث والأخبار والتوسع فيها وتقديم أهم الجوانب والتفسيرات للحدث وأيضا تحليل الحدث اعتمادا على تصريحات الفاعلين أو الذين لهم علاقة بالحدث وهذا ما لاحظناه من خلال تقرير عرض الشخصيات

وإذا أتينا إلى النوع الثالث الذي اهتمت به صحيفة الشروق في معالجة الأخبار الوطنية فإننا نجدها سخرت افتتاحيتها وبشكل يومي تقريبا لمعالجتها ففي شهر جانفي مثلت الافتتاحية نسبة 4.47% أي كل أعداد الدراسة وهو نفس الشيء لشهري فيفري ومارس حيث مثل الأول 4.38% والثاني 4.68%،

ويعود هذا الأمر إلى اهتمام الصحيفة بالأخبار الوطنية من جهة ومن جهة أخرى لما للافتتاحية من أهمية في ابراز وجهة نظر أو موقف صحيفة الشروق اليومي من الأحداث الجارية في المجتمع

النوع التحريري الرابع الذي اعتمدته صحيفة الشروق اليومي في معالجة المواضيع الوطنية هو العمود ففي شهر جانفي مثل نسبة 3.54% وفي فيفري 3.19 % أما شهر مارس فكان استعمال هذا النوع الصحفي بنسبة 3.39%

وربما يعود هذا الاهتمام الضئيل للاهتمام بهذا النوع الصحفي إلى أنه نوع صحفي من أنواع الرأي والتي غالبا ما يكون كاتبه لا يعبر بالضرورة عن السياسة الإعلامية للجريدة أو التوجه الأيديولوجي الذي تتبعه أو تدعمه وهذا ما يدفع بالكثير من الصحف إلى الاكتفاء بعمود أو اثنين على الأكثر هذا من ناحية، من ناحية أخرى تتجنب الصحف الاهتمام بهذا النوع الصحفي نظرا لما يحمله من تجاوزات في نظر السلطة والذي قد يدخل الصحيفة في متاهات مع السلطة، وصحيفة الشروق اليومي معظم كاتبي العمود فيها هم من كبار الصحفيين العاملين لديها والذين بطبيعة الحال سيحافظن على خطها الافتتاحي وتوجهها الأيديولوجي المعروف

أما إذا أتينا إلى المقال فإن صحيفة الشروق اليومي لم تعتمد عليه كثيرا في مناقشة المواضيع الوطنية فنجده في عينة شهر جانفي مثل المقال الصحفي نسبة 1.33% أي 3 مقالات فقط أما في شهر فيفري فقد مثل نسبة 2.79 % أي ما يعادل 7 مقالات أثناء فترة الدراسة أما شهر مارس فنجد أن المقال مثل نسبة 1.27% أي ما يعادل 3 مواضيع فقط

وربما يرجع هذا التذبذب في النوع كون كاتبي المقالات معظمهم ليسوا بصحفيين وإنما أساتذة ومفكرون وسياسيون ورجال دين وغيرهم فتكون مشاركتهم في الصحيفة بهذه المقالات غير منتظمة كما أنهم لا يركزون بالضرورة على المواضيع الوطنية وانما يهتمون بالشأن العربي والعالمي

فيما يخص المقابلة فإن جريدة الشروق اليومي ركزت وبشكل لا بأس به بهذا النوع الصحفي في تغطية المواضيع الوطنية وهذا بالمقارنة بالأنواع الأخرى فنجدها في شهر جانفي قد مثلت نسبة 4.42% أي ما يعادل 10 مقابلات ونجدها في شهر فيفري مثلت نسبة 1.52% أي 04 مقابلات في حين مثل شهر مارس نسبة 2.97% أي ما يعادل 07 مقابلات

ويعود هذا الاهتمام من الصحيفة لهذا النوع الصحفي المتمثل في المقابلة أو ما يعرف في علوم الاعلام والاتصال بالحديث الصحفي أن فترة الدراسة أو أشهر الدراسة تزامنوا والساحة الوطنية مليئة بالأحداث الوطنية فكانت العديد من المقابلات فيما يخص رأي رؤساء الأحزاب في الرئيس المنتخب وفي تعديل الدستور وكانت مقابلات أخرى مع مختصين وقانونين وغير ذلك في مواضيع صحية وسياسية وغيرها

أما النوع الأخير المطروح في دراستنا هاته وهو الروبورتاج وهو من الأنواع التعبيرية فلم تعول عليه كثيرا في صحيفة الشروق اليومي ففي شهر جانفي مثل نسبة 0% ولم يعالج أي موضوع في حين سجل نسبة 1.20 % في شهر فيفري و0.42 في مارس

وهذا ربما يعود أيضا إلى فترة الدراسة التي لم تسمح لبعض الأنواع بالظهور كون هذه الفترة مليئة بالأحداث السياسية والاقتصادية والصحية وغيرها والتي ربما لن تكون في محلها إذا تم تناولها في تلك الفترة التي تمر بها البلاد

عموما ما يلاحظ في الجدول أعلاه والمتعلق بالأنواع الصحفية المستعملة في معالجة المواضيع الوطنية في صحيفة الشروق اليومي نجد أن كل من الخبر بأنواعه والتقرير الصحفي بأنواعه الأكثر استعمالا من طرف القائمين بالاتصال بصحيفة الشروق اليومي حيث مثل الخبر من العدد الإجمالي للمواضيع نسبة 51.75% والتقرير مثل نسبة 34.92 % أي أنهما مثلا مجتمعين نسبة فاقت 85% ونسبة 15 % موزعة على باقي الأنواع الصحفية كما نلاحظ في القرص الدائري أدناه الذي يمثل لنا نسبة اعتماد الأنواع الصحفية في معالجة المواضيع الوطنية طيلة فترة الدراسة

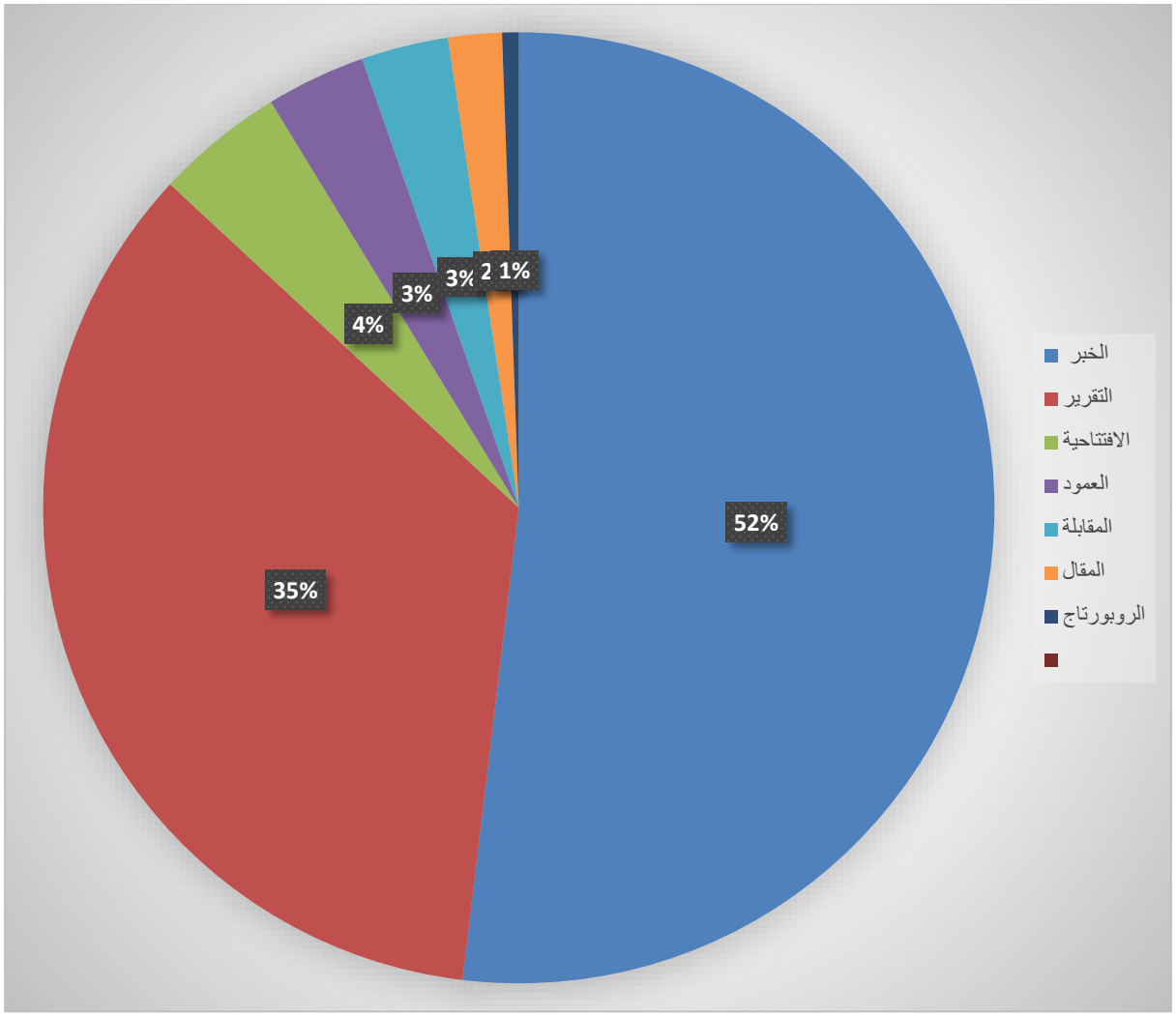

التمثيل البياني رقم (03) يوضح نسبة اعتماد الأنواع الصحفية طيلة فترة الدراسة

- ***3 المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور***

. التحليل الكمي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

جدول رقم 03

فئة المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

الأشهر / نوع المواضيع	جانفي		فيفري		مارس		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
المواضيع التي تناولت تعديل الدستور	22	% 62.85	7	% 20	6	%17.15	35	%4.90
باقي المواضيع الوطنية	204	% 30.08	244	%35.98	230	%33.92	678	%95.10

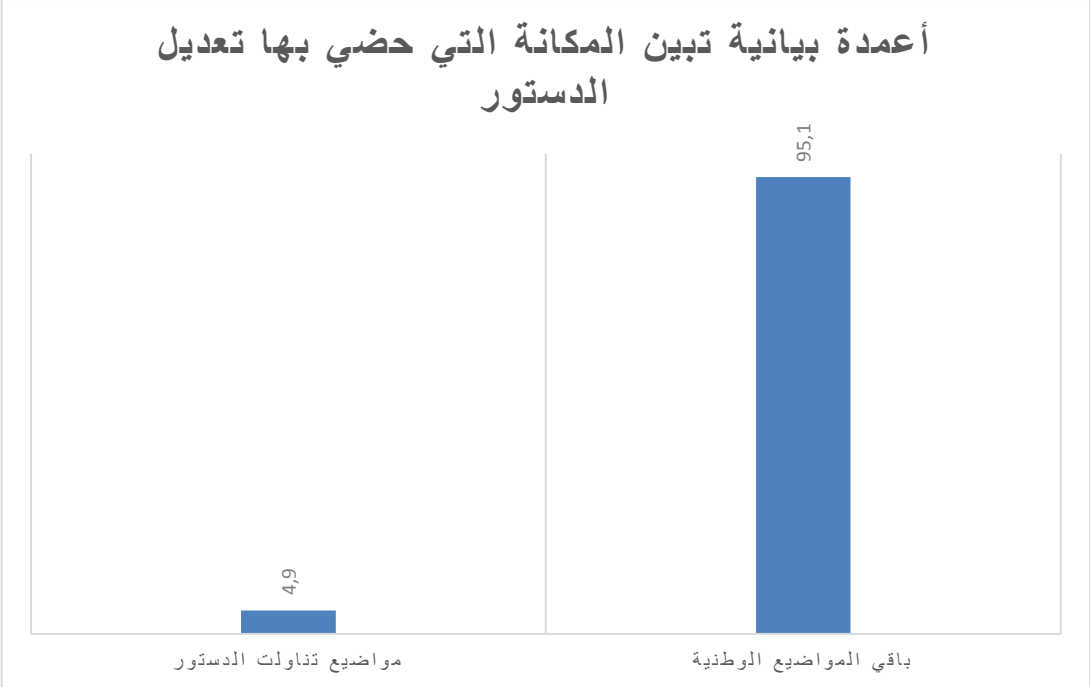

التمثيل البياني رقم (04) *يوضح المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور*

. التحليل الكيفي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

القراءة الأولية للنتائج أعلاه في الجدول الخاص بالمكانة التي حضي به موضوع تعديل ا الدستور من باقي المواضيع الوطنية تبين لنا أن الاهتمام لم يصل إلى 05 % أي ما يعادل 35 موضوعًا من أصل 713 موضوع وطني تناولته صحيفة الشروق اليومي ومثلت باقي المواضيع الوطنية الأخرى نسبة ناهزت 95% أي ما يعادل 678 موضوعا من أصل 713 موضوع، لكن لو دققنا في نتائج الدراسة من ناحية أخرى فإننا نجد الصحيفة قد أولت اهتماما كبيرًا بحدث تعديل الدستور في جانفي الشهر الأول من الدراسة ثم بدأ يقل الاهتمام في الشهرين المواليين ويعود هذا إلى أن شهر جانفي كان شهر الإعلان عن تعديل الدستور من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والدخول في مشاورات مع مختلف الأطراف ما جعل موضوع تعديل الدستور من أهم الأحداث التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الصحافة لأنه حدث ذو حجم كبير يمس كل الجزائريين ويعني كل أطياف المجتمع ثم بدأ هذا الاهتمام يتذبذب شيئا فشيئا في شهر فيفري ومارس لأنه بطبيعة الحال بدأ الموضوع في يصبح حدثا قديما من جهة وظهور مواضيع أخرى جديدة وذات أهمية تعني كل الجزائريين مثل بدأ

محاكمة رموز النظام السابق، ظهور وباء كورونا في الجزائر، أي أن حدث أو موضوع تعديل الدستور بلغت ذروة الاهتمام به بعد الإعلان عنه مباشرة ثم بدأت تتلاشى مثل ما يبينه المخطط البياني أسفله وليبلغ الذروة مرة أخرى قبل وبعد الاستفتاء عنه من طرف البرلمان ومجلس الأمة وأيضا الاستفتاء الشعبي شهر نوفمبر

- ***4 الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:***

. التحليل الكمي للأنواع الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

جدول رقم 04الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لموضوع تعديل الدستور

الأنواع الصحفية / الأشهر	الخبر		التقرير		الربورتاج		المقابلة		المقال		العمود		الافتتاحية		المجموع
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	
جانفي	08	%36.36	09	%40.90	0	% 0	1	%4.54	2	% 9.09	1	%4.54	1	4.54 %	22
فيفري	05	%71.43	02	%28.57	0	% 0	0	% 0	0	% 0	0	% 0	0	% 0	07
مارس	02	%33.33	01	%16.66	0	%0	2	%33.33	1	%16.66	0	% 0	0	% 0	06
المجموع	15	%42.85	12	34.28	0	% 0	3	% 8.57	3	% 8.57	1	%2.85	1	%2.85	35

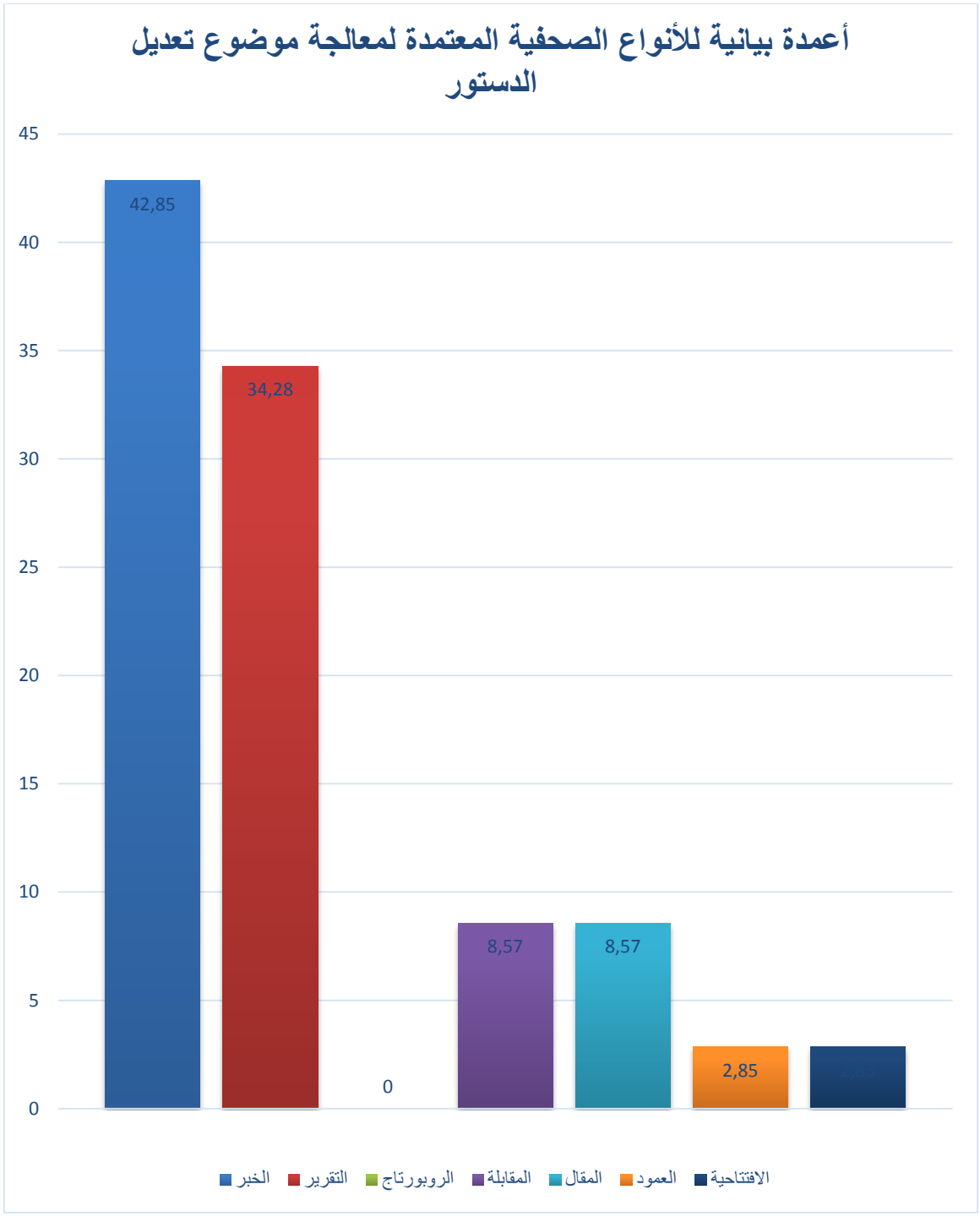
أعمدة بيانية للأنواع الصحفية المعتمدة لمعالجة موضوع تعديل الدستور
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
42,85
34,28
0
8,57
8,57
2,85
الخبر
التقرير
الروبورتاج
المقابلة
المقال
العمود
الافتتاحية

. التحليل الكيفي للأنواع الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

يلاحظ في الجدول أعلاه أن الخبر بأنواعه والتقرير بأنواعه كان لهما النصيب الأكبر في جريدة الشروق اليومي أثناء معالجة الأخبار الوطنية وبالتحديد حدث أو موضوع تعديل الدستور حيث مثل الخبر أثناء فترة الدراسة نسبة عادلت 42.85 % والتقرير في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 34.28 % وجاء في المرتبة الثالثة والرابعة كل من المقابلة والمقال بنسبة 8.57 % لكل منهما وفي الأخير نسبة 2.85 % لكل من الافتتاحية والعمود أما الروبورتاج فلم يتناول موضوع تعديل الدستور نهائيا وهذا ربما يعود لكون هذا النوع تعبيري وصفي لا يصلح لتناول هكذا مواضيع

فيما يخص الافتتاحية والعمود واللذين لم يوليا اهتماماً كبيرا بحدث تعديل الدستور فهذا ربما يعود أن العمود والافتتاحية يبرز فيهما الصحيفة موقفها من الحدث لهذا تجنبت ذلك ربما لأن تعديل الدستور يتعارض والسياسة الإعلامية التي تتبناها الصحيفة أو ربما هي تنتظر حتى تتضح ملامح موقف الجزائريين من الحدث بقبول الدستور والتعديلات الجديدة التي طرأت عليه لتتبنى الموقف الذي تبناه الجزائريون أو ربما هناك تحفظات من قبل الصحيفة حول تعديل الدستور تتعارض والتوجه الأيديولوجي للصحيفة فعبرت عنه بعدم ابراز موقفها منه ولعبت دور الوسيط فقط بنقل المعلومات كما هي دون أن تعلق عليها أو تبدي رأيها فيها

لكن ما تجدر الإشارة اليه من اليه من خلال الدراسة الميدانية أن صحيفة الشروق اليومي قد سخرت كل الأنواع الصحفية لتغطية ومعالجة موضوع تعديل الدستور من أخبار وتقارير ومقابلات صحفية ومقالات كما أنها تناولت أيضا الموضوع في الافتتاحية والعمود بنسبة ضئيلة جدا، في حين أحداث وطنية أخرى لم تحظى بهذا الاهتمام وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الشروق اليومي قد أعطت لحجم حدث تعديل الدستور اهتماما كبيراً قدر المكانة التي يتمتع بها كمرجع للجهورية الجزائرية من جهة وكمصدر للتشريع يخص كل الجزائريين

- ***5 موقع المواضيع المتعلقة بتعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي***

. التحليل الكمي لموقع المواضيع المتعلقة بتعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

جدول رقم 05 فئة موقع المواضيع المتعلقة تعديل الدستور

التكرار والنسب / الصفحة	التكرار	النسبة
فئة الصفحة الأولى	5	%12.5
فئة باقي الصفحات	35	%87.5
المجموع	40	%100

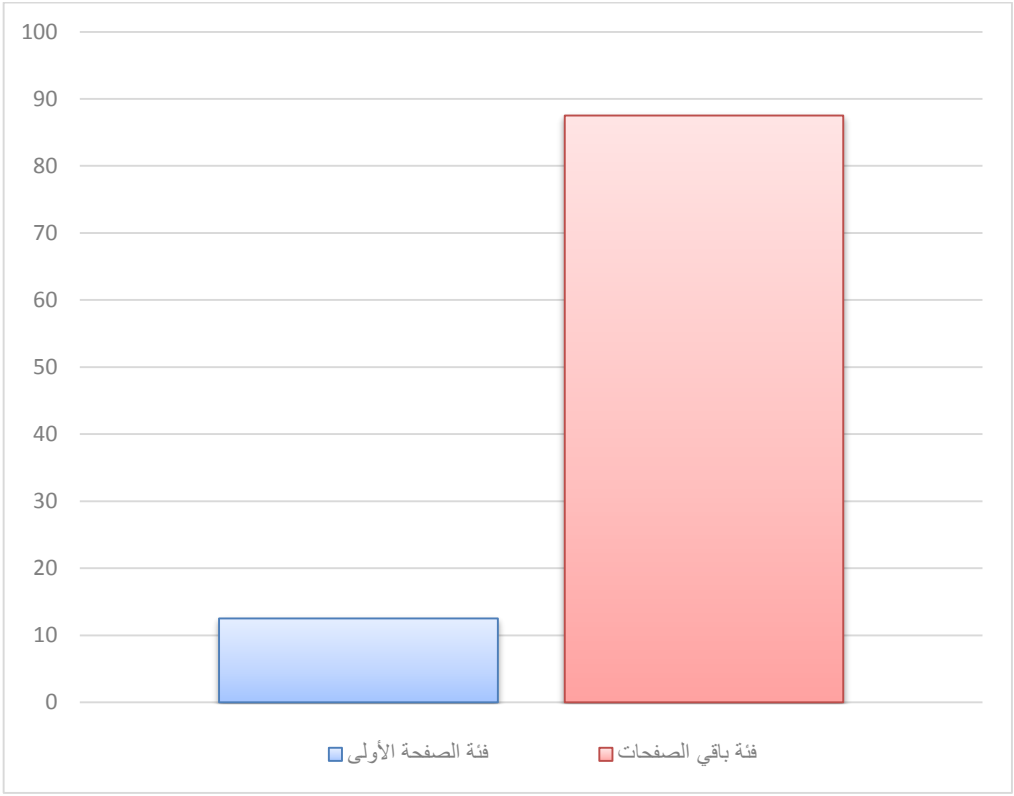

أعمدة بيانية تبين موقع المواضيع المتعلقة بتعديل الدستور

. التحليل الكيفي لموقع المواضيع المتعلقة بتعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

لقد أولت صحيفة الشروق اليومي اهتمام لا بأس به بالمواضيع والأحداث الوطنية لا سيما منها موضوع تعديل الدستور، فاهتمام أي صحيفة بحدث ما يبرز من خلال موقعه في الجريدة وموقع موضوع أو حدث تعديل الدستور احتل بالأغلبية الصفحات الأهم في صحيفة الشروق اليومي وهي الصفحة الأولى حيث نجد أن نسبة 12.5% من عدد المواضيع التي عالجت تعديل الدستور قد تم ابرازها في الصفحة الأولى بمختلف المواضع والأشكال فنجد أن موضوع الدستور قد كتب بالبنط العريض ونجده في العناوين الفرعية بالصفحة كما أنه تمركز في الأذن اليسرى للصحيفة وكل العناوين في الصفحة الأولى نجدها متفرقة في صفحات أخرى في الصحيفة ونجد أن نسبة 87.5% التي عالجت موضوع تعديل الدستور كانت في باقي الصفحات متفرقة بين الصفحات 02 و 04، 5، 6، 7،20 و21 وكان القسط الأكبر منها خصص للصفحة رقم 3 التي تعدت نسبة المواضيع فيها 40% وهي الصفحة المخصصة لأهم الأحداث وهي الورقة الثانية في الصحيفة التي تلي الصفحة الأولى وهي الصفحة الأولى المخصصة للأحداث والمواضيع الوطنية تلت هذه الصفحة صفحة رقم 7 وهي الصفحة التي كثيرا ما تستعملها الصحيفة للندوات والمقابلات الصحفية ونظرا لأن موضوع تعديل الدستور كثرت فيه الآراء والمشاورات وهو موضوع ذو صبغة سياسية فقد قامت الصحيفة بإجراء أكثر من 7 مقابلات صحفية حول هذا الحدث لتقدم لجمهور القراء الرأي والرأي الآخر حول الموضوع، أما الصفحة 21 و 22 فهما مخصصتان لمقالات الرأي التي يحررها كتاب وصحفيون وسياسيون وغيرهم

من خلال كل ما سبق نلاحظ جليا أن الصحيفة قد أولت اهتماما كبيرا بموضوع تعديل الدستور من خلال موقعه، فأهم الصفحات في الشروق اليومي هي الصفحة الأولى الثالثة والصفحة 21 التي تمثل صفحات الفئة المثقفة وكلها سخرت في مرحلة الذروة التي عرفها حدث تعديل الدستور وهذا من أجل إثراء الموضوع لجمهور القراء بمختلف الأنواع الصحفية أهم الصفحات في الصحيفة، كما أن الصحيفة خصصت لموضوع تعديل الدستور في بعض أعدادها موقعين موقع في الصفحة الأولى وآخر في الصفحات الداخلية لهذا نجد هنا أن عدد مواضيع تعديل الدستور ارتفع إلى 40 موضوعاً

6 – الصور المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:

. التحليل الكمي لاستخدام الصور في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

جدول رقم 06 فئة استخدام الصورة

التكرار والنسب / الموضوع والصورة	التكرار	النسبة
الموضوع المدعم بالصورة	23	% 57.5
الموضوع فئة المواضيع غير المدعمة بالصور	17	% 42.5
المجموع	40	%100

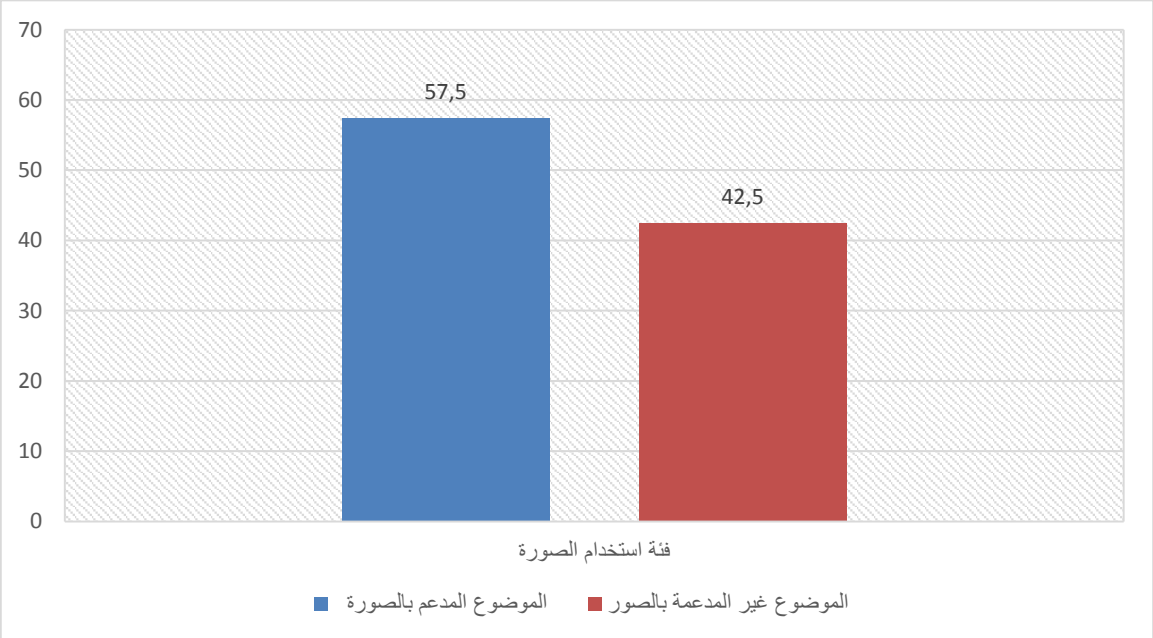

التمثيل البياني رقم (06) يوضح المواضيع المدعمة بالصور

. التحليل الكيفي لاستخدام الصور في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي

من خلال الأعمدة البيانية والجدول أعلاه والمتعلق باستعمال الصور في ودعم المواضيع التي عالجت حدث تعديل الدستور يتبين لنا جليا أن الشروق اليومي قدمت دعمت 57.5% من المواضيع بالصور أي أن نصف المواضيع التي عالجت تعديل الدستور دعمت بالصور وهذا الدعم أحيانا ما يكون مركزا حيث نجد الصحيفة قد دعمته في الصفحة الأولى بصورة وفي الصفحات الداخلية بصور أخرى والملاحظ أن هذه الصور في الغالب كانت لرئيس الجمهورية لأنه كان صاحب المشروع أو هو الذي يقوده، كما كانت الصور لناشطين سياسيين وقانونيين وهذا لطبيعة الموضوع الذي هو ذو صبغة قانونية وسياسية، أما المواضيع التي لم تدعم بصور فكانت معظمها أخبار ومقالات عن الموضوع لا تسمن فيها الصورة ولا تغني شيئا

جدول رقم 07

فئة حجم الصورة

التكرار والنسب / حجم الصورة	التكرار	النسبة
فئة الحجم الكبير	05	% 21.73
فئة الحجم الصغير	18	% 78.27
المجموع	23	%100

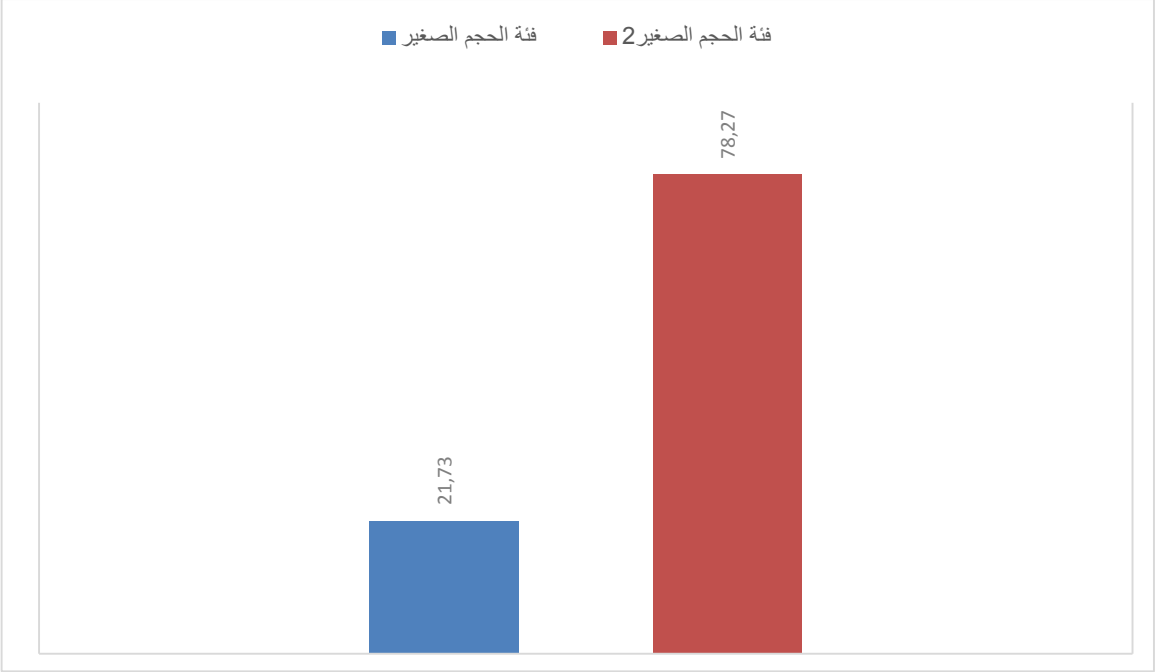

أعمدة بيانية تبين فئة حجم الصور المستعملة

في فئة حجم الصور المستعملة والمدعمة لموضوع تعديل الدستور نجد أن الشروق اليومي استعملت وبشكل كبير الصور الصغيرة حيث بلغت نسبة 78.27% وكان معظمها رمزيا أي أنه خصص لصورة الرئيس وشخصيات سياسية وقانونية لعلاقتهم بموضوع في نجد أن الصحيفة قد اعتمدت بنسبة 21.73% للصور الكبيرة الحجم اثنان منها استعملت في الصفحة الأولى وواحدة في الصفحة الثالثة واثنان في المقابلات الصحفية في الصفحة السادسة والسابعة والاستعمال الكبير للصور الصغيرة الحجم هو أمر منطقي كون موضوع الدستور ليس له ما يمثله سوى كتاب يحمل اسمه أو له شخصية مرتبطة به متمثلة في رئيس الجمهورية لأن الدستور مجموعة من القوانين عكس المواضيع الأخرى مثل موضوع كورونا الذي يمكن تمثله أو تدل عليه العشرات من الصور كالمستشفى، الأطباء، المرضى، سيارات الإسعاف، صورة اللقاح وغيرها من الصور

جدول رقم 08

فئـــة مصـــــدر الصـــورة

التكرار والنسب / مصدر الصورة	التكرار	النسبة
الأرشيف	05	% 21.73
مصور الصحيفة	09	% 39.13
وكالة الأنباء	00	% 00
مصادر أخرى	09	% 39.13
المجموع	23	% 100

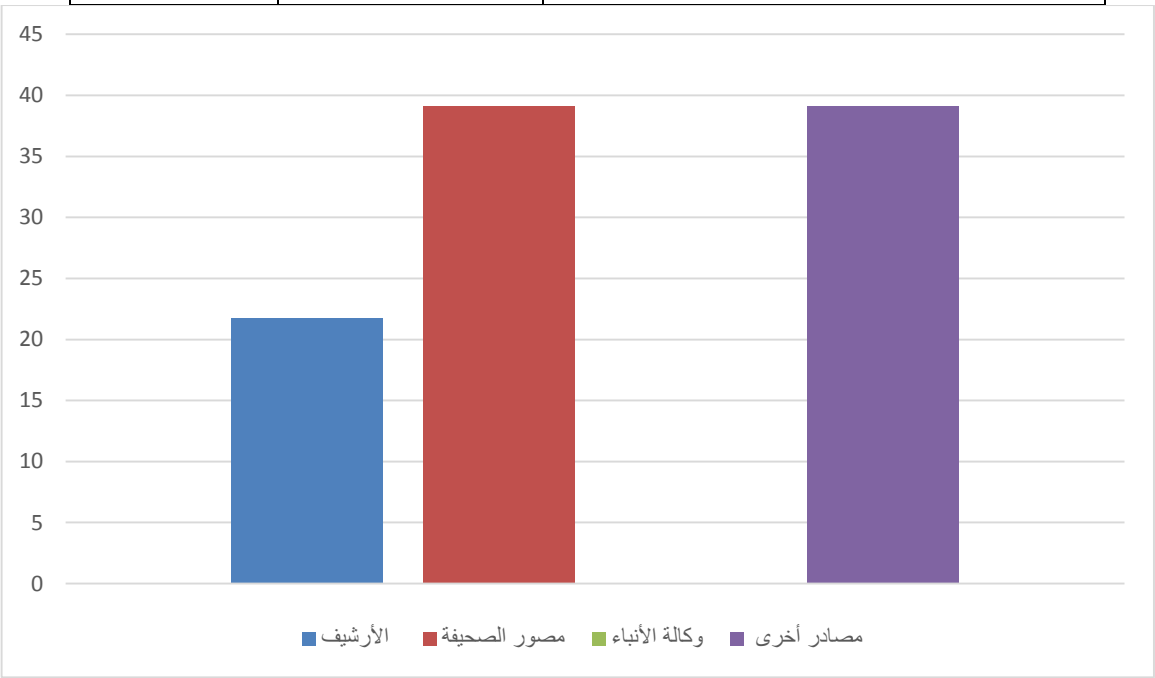

أعمدة بيانية تبين نسبة اعتماد الشروق اليومي على مختلف مصادر الصور

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بأهم مصادر الصور التي تعتمد صحيفة الشروق اليومي نجد أن الأخيرة تعتمد وبشكل كبير على مصوريها حيث مثلت فئة مصور الصحيفة نسبة فاقت 39% وهذه الصور

الملتقطة والمستعملة في موضوع تعديل الدستور أغلبها كان للشخصيات التي شاركت في ندوة الشروق في المقابلات الصحفية

نفس النسبة سجلتها فئة مصادر أخرى أو بالأحرى مصادر مجهولة وغير معرفة وهي المصادر التي لم تبين الصحيفة مصدرها وهي في الغالب يتم تحميلها من الأنترنت

اما بالنسبة لفئة الصور المستخرجة من الأرشيف فقد مثلت نسبة 21.73 % واستعملت في الغالب في الأخبار والتقارير الصحفية عندما يتم الاعتماد في سرد المعلومات على مداخلة شخصية ما تم استدعاءها قبل هذه المناسبة إلى البلاطو والتقاط صور لها

فيما يخص فئة الصور المستعملة الخاصة بوكالة الأنباء فإن الشروق اليومي لم تعتمد طيلة فترة البحث على هذا المصدر

النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة للدراسة:

يمكن استنتاج أهم النتائج المتحصل عليها أثناء الدراسة الميدانية أو التطبيقية انطلاقا من الإجابة على التساؤلات الفرعية التي طرحت في بداية الموضوع إما بنفيها أو تأكيدها حسبما توصلت اليه الدراسة ومن بين هاته النتائج ما يلي:

- تهتم صحيفة الشروق اليومي وبشكل كبير بالمواضيع والأحداث الوطنية، حيث نجد الصحيفة قد سخرت لها إضافة إلى الصفحة الأولى التي تبيين فيها الأحداث الوطنية والدولية وتسخر لها وبشكل دائم وثابت الصفحات 03، 04، و05 وعندما يكون حدثا ذو أهمية كبيرة فإنها تسخر له صفحات أخرى مخصصة للندوات الصحفية وأخرى لمقالات الرأي وأماكن أخرى مثل العمود والافتتاحية وغيرها

وتبين لنا اهتمامها بالمواضيع الوطنية أيضا من خلال نتائج الدراسة التي أظهرت أن المواضيع الوطنية لوحدها مثلت نسبة فاقت 15% في مثلت باقي المواضيع مجتمعة من أخبار ثقافية ومحلية ودولية ودينية وفكرية ورياضية ومواضيع أخرى 84 %

- تبين لنا من خلال الدراسة أن صحيفة الشروق اليومي تقدم معظم مواضيعها ذات الصبغة الوطنية كان على النحو التالي :الخبر، التقرير، الافتتاحية، المقال التحليلي والحديث الصحفي. وبالرغم من وجود هذا التنوع في القوالب إلا أن نتائج الجدول تبين أن القالب الخبري هو القالب المهيمن في المعالجة الإعلامية للأحداث الوطنية، حيث بلغت نسبة الأخبار **42.85%** من مجموع القوالب، ويشير سيطرة قالب الخبر مقارنة بالقوالب الصحفية الأخرى إلى كثرة الأحداث وبالتالي تعطى الأفضلية للخبر إضافة إلى الانسياق مع ما يتماشى مع طبيعة الصحيفة اليومية ومعالجة ما يستجد من أحداث يومية، وفي درجة ثانية وظفت الصحيفة قالب التقرير الصحفي وبنسبة معتبرة قدرت بـ 34.28%، ويفسر ذلك بتدخل الآراء الشخصية للصحفيين حين يستخدم الطابع الفكري الموجه أساسا إلى ذهن القارئ، كما استعانت الجريدة أيضا بالمقال الصحفي وبنسبة 8.57 % وهي مادة

إعلامية تستخدم لإقناع القراء بموقف معين إزاء المشاكل والوقائع التي من المحتمل أن يكون القارئ ان طلع عليه من خلال أنواع صحفية أخرى أما الافتتاحية والعمود فقد تناولته الصحيفة مرة واحدة وبنسبة ضعيفة قدرت ب 2.85% لكل منهما وذلك نظرًا لشدة ارتباط هذا النوع بسياسة الوسيلة الإعلامية، و تتستر الصحيفة أحيانًا من وراء ذلك على ما يتجسد في سياستها التحريرية.

إن أهم ما يلاحظ من هذه الناحية هو قلة تنوع القوالب الصحفية بشكل متزن، والدليل غياب قالب التحقيق الصحفي تمامًا، وظهور قالب الحديث الصحفي والربورتاج بنسبة ضعيفة جدًا

- تبين من خلال الدراسة أن موضوع تعديل الدستور والذي اخترناه كعينة للدراسة من بين مختلف المواضيع والأحداث الوطنية التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي قد حظي بصفة عامة بنسبة ضئيلة من الاهتمام مقارنة بحجمه وأهميته على المستوى الوطني لكن إذا تتبعنا النتائج شهرا بشهر فإننا نجد أن موضوع تعديل الدستور في الشهر الأول لقي اهتماماً كبيرا بلغت نسبة الاهتمام به أكثر من 62 % من مجموع المواضيع الوطنية وهو شهر الذروة بالنسبة للحدث ثم بدأ هذا الاهتمام يتناقص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نسبة 17 % ويعود هذا إلى عدة أسباب أهمها استحالة أن يبقى للموضوع أهمية كبيرة مثل تلك التي حظي بها في المرة الأولى إضافة إلى هذا ظهور مواضيع وطنية أخرى أكثر اهتماماً بالنسبة للمواطن وهي محاكمة فلول النظام السابق وظهور فيروس كورونا COVID19 وما تلته من أحداث مهمة، ويمكن أيضا أن تناقص اهتمام الصحيفة لموضوع تعديل الدستور يظهر بشكل غير مباشر موقف الصحيفة الذي يعرفه الداني والقاسي من الدستور بعد ظهور ملامح الدستور الجديد وما يحمله من متناقضات والسياسة الإعلامية للصحيفة
- اتضح لنا من خلال الدراسة أن صحيفة الشروق وأثناء معالجتها لموضوع تعديل الدستور كحدث وطني هام استعملت الكثير من الأنواع الصحفية كالخبر والتقرير والحديث وبصفة أقل المقال بنوعه الافتتاحي ومقال الرأي والغياب التام لأهم الأنواع الاستقصائية وهو التحقيق فقد شكل الخبر والتقرير نسبة كبيرة فاقت 77% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن **الصحيفة اهتمت بالجانب الاخباري للحدث** على **جانب الرأي والاستقصاء** في الموضوع والذي بدوره سيغيب معلومات كثيرة ومهمة حول الحدث

- اتضح لنا من خلال الدراسة أن صحيفة الشروق اليومي وأثناء معالجتها للمواضيع والأحداث ذات الصبغة الوطنية كانت متباينة ومختلفة حسب حجم الحدث وحسب الصدى أي أنه ليس كل المواضيع تخضع لنفس الاهتمام في المعالجة الإعلامية من خلال استعمال مختلف الأنواع الصحفية
- صحيفة الشروق اليومي تعطي أهمية قصوى للجانب الإخباري لمعظم الأحداث الوطنية وتتغاضى عن الجانب التحليلي للحدث وابداء الرأي
- صحيفة الشروق اليومي تعطي أهمية للأحداث الوطنية الجديدة وتتلاشى هذه الأهمية بظهور حدث أهم منه
- صحيفة الشروق تهتم بالمواضيع الوطنية التي تهم المواطن كفيروس كورونا مثلا ومحاكمات فلول النظام السابق على المواضيع التي تهتم بها السلطة كتعديل الدستور والانتخابات ورغم هذا فهي لا تقدم التغطية الكافية لها
- صحيفة الشروق تتجنب استعمال الأنواع الصحفية الاستقصائية والرأي في المواضيع الشائكة بين السلطة والشعب
- صحيفة الشروق تتناقص تغطيتها للأحداث التي تكون مهمة بالنسبة للسلطة مثل موضوع تعديل الدستور وتتزايد وتهتم بالمواضيع التي تمس وتهم المواطن كمحاكمة فلول النظام وفيروس covid 19

التوصيات والاقتراحات

إن من أهم التوصيات التي يمكن أن نقدمها والتي هي نتاج للاستنتاجات التي تحصلنا عليها أثناء الدراسة والتي أثبتت أن الصحافة الجزائرية بناء على نتائج الدراسة المطبقة على صحيفة الشروق هي تتصرف كالأحزاب السياسية التي تهتم وتشرح وتقدم فقط ما يخدمها ويخدم سياستها الإعلامية أي بعبارة أوضح هي لا تعمل بالمعايير العالمية المتمثلة في تمكين المواطن من المعلومات التامة الكاملة الواضحة باستعمال مختلف الأنواع الصحفية وعليه فإن توصيتنا تكون كالآتي:

1. يجب على الصحف الجزائرية أن تهتم أكثر باستعمال الأنواع الصحفية أثناء معالجة المواضيع ذات الحجم الكبير سواء على المستوى الوطني أو الدولي لكي تنور القارئ أو المواطن بصفة عامة بالمعلومة كاملة ولا تتركه ضحية مصادر غير رسمية وغير موثوقة خاصة في ظل الانتشار الرهيب للأنترنت
2. يجب على القائمين بالاتصال على مستوى المؤسسات الإعلامية أن لا يركزوا فقط على الجانب الإخباري فقط أثناء معالجة المواضيع التي تهم الجمهور بصفة مباشرة وذلك باستعمال الأنواع الصحفية التي تتوسع في المواضيع كالتحقيق والربورتاج والمقالات وغيرها والتي تقدم شرحا دقيقا للموضوع المتناول، فمثلا موضوع الدستور وأثناء دراستنا لم نجد أي تعليق على المواد التي عدلت فيه والتي اعتبرها البعض خطيرة جدا على وحدة البلاد وكذا موضوع الكورونا لم نجد روبورتاجاً يتوسع عن الموضوع وتاريخه والاحتمالات عن سبب ظهوره
3. توصيتنا الأخيرة أو مقترحنا الأخير هو أن تكون دراسة استقصائية عن القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية ودورهم في تصنيف الأحداث ومعالجتها

خاتمة

لقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة التي قمنا على أحد الصحف الوطنية الأكثر انتشارا ومقروئية في الجزائر أن الصحافة الجزائرية بقدر ما يكون حجم الحدث كبيرا في نظر السلطة بقدر ما يخضع لرقابة كبيرة عند القائم بالاتصال لتشخيصه ما إذا كان هذا الحدث يتلاءم وسياستها أو لا، وتظهر هذه الرقابة القبلية للأحداث جلية في استعمال الأنواع الصحفية أثناء المعالجة الإعلامية أو تغطية الحدث، فهي تستعمل وبنسبة كبيرة الأنواع الإخبارية في معالجة المواضيع المهمة وتتغاضى عن استعمال الأنواع الاستقصائية وأنواع الرأي وربما هذا يعود إلى عدد من الأسباب والدوافع مثل السياسة الإعلامية للصحيفة أو هامش الحرية أو ربما حتى تعبيرا منها عن دعمها للحدث من عدمه فأحياناً وعندما تريد الصحيفة اثراء موضوع ما نجدها تسخر كل الأنواع الصحفية لتغطيته ومعالجته في حين نجدها في مواضيع أخرى ورغم أهميتها الا أنها لم تحظى بذلك الاهتمام

ويفترض أنه بقدر ما يكون حجم الحدث كبيراً ومهماً بالنسبة للمواطن أو للسلطة فانه يحظى باهتمام الوسيلة الإعلامية بغض النظر عن موقفها منه وهذا باستعمال الأنواع الصحفية المختلفة انطلاقا من الخبر والتقرير إلى المقال بأنواعه إلى التحقيق إن تطلب الأمر وهذا من أجل ان يكون المتلقي مُلماً بكل ما يدور حول الحدث من إيجابيات وسلبيات ولا يكون ضحية للمغالطات التي تروج عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل تلك التي شهدناها أثناء حراك فيفري 2019 أو الفترة التي تلتها .

قائمة المصادر والمراجع

1/ المراجع

1 – أبو زيد فاروق: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتاب، 1986.

2 – أبو زيد فاروق، فن الكتابة الصحفية، ط4، دار الكتب، القاهرة،1990.

3 – ألبرت ل هستر، واي لان ج تو، دليل الصحفي في العالم الثالث، تر كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة،

4 – إبراهيم إسماعيل: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1998

5 – الأبياري فتحي: صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية، 2000

6 – بدوي عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات الكويت،1977

7 – تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج –كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

8 – حمزة عبد اللطيف: المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4، دار الفكر العربي

9 – حمزة عبد اللطيف، الصحافة والمجتمع، دار القلم، مصر،2001.

10 – حداد نبيل، فن الكتابة الصحفية، ب ط، دار الكندي، 2002.

11– دليو فضيل، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة،2003

12– رزاقي عبد العالي، التقارير الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008.

13 – الزيدي طه أحمد، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، 2010.

14– عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، ط1، دار الكتب، القاهرة، 1992

15 – عبد الحميد محمد ،2000 البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

16– عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2 دار وائل للنشر والطباعة، الأردن، 1999.

17– مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

18– المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017.

19– مدكور مرعى، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2002.

20 – محمد فريد محمود عزت، المقالات والتقارير الصحفية أصول إعدادها وكتابتها، بدون دار نشر، مصر، 1997.

21 – الطرابيشي مرقت، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، دار الفكر العربي، 2003.

22 – شرف عبد العزيز: الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

23 – شرف عبد العزيز: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000،

2/ مذكرات ورسائل جامعية

1. بن حجوجة أمينة: المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر في الصحافة المكتوبة الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، 2015–2016.

2. رحال حسينة، وسائل الإعلام والسلطة في الجزائر: دراسة تحليلية في محتوى الصحافة المكتوبة الخاصة من 1989 إلى 2004، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 209–2010

3. عكاك فوزية، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية السياسية والإعلام، الجزائر، 2012 م.

4. الطيب البار: المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة المكتوبة الجزائرية – صحيفة الشروق اليومي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة، 2009–2010.

5. عيد علاء الدين صلاح يوسف، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016

المجلات والصحف

1- قلاتي عبد الكريم: إشكالية الصحافة المستقلة وحرية التعبير في الجزائر، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3، العدد:09، ديسمبر 2017.

2- لعياضي نصر الدين: الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية نشأة مستأنفة أم قطيعة

3- لعياضي نصر الدين، رهانات تدريس الأنواع الصحفية في المنطقة العربية في ظل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد8 ، عدد2، 2011.

4- مجدي عبد العزيز، رامي عطا الصديق، التحرير الصحفي، علم ومهارة وفن، كراسات صحفية، العدد 4، 2016، المعهد الدولي العالي للإعلام،

قوانين

1- الجريدة الرسمية للجهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الاعلام 01-82 المؤرخ في 06 فيفري 1982، العدد رقم06، 09 فبراير 1982

الفهرس

مقدمة ***09***

<u>الاطار المنهجي</u>

- الإشكالية 12
- تساؤلات الدراسة.....13
- أسباب اختيار الموضوع..... 14
- أهمية الدراسة 15
- تحديد المفاهيم ..... .16

.المعالجة الإعلامية 16

.القائم بالاتصال.....17

- المدخل النظري للدراسة 17
- منهج الدراسة 18
- أدوات الدراسة 19

.أداة تحليل المضمون 20

.وحدات وفئات تحليل الدراسة 21

.تحليل البيانات الكمي و الكيفي 22

- المجال والمكاني للدراسة 26

الإطار النظري

- ***1 مفهوم الصحافة*** 29

.الصحافة لغة

.الصحافة اصطلاحا

.التعريف الليبرالي للصحافة:

.التعريف الاشتراكي للصحافة:

- ***2 وظائف الصحافة***.....32
- ***3 الصحافة المكتوبة في الجزائر*** 33
- ***4 مراحل تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال***

. المرحلة الأولى 1962 – 1965.....35

. المرحلة الثانية 1965 – 1978 36

. المرحلة الثالثة 1979 – 1988.....37

. المرحلة الرابعة 1989 – 2010 37

- ***5 الأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة*** 38

. تعريف التحرير الصحفي 38

. الأنواع الصحفية 39

. أصناف الأنواع الصحفية 40

. الأنواع الإخبارية 40

. الأنواع الفكرية أو الدعائية 40

. **الأنواع الاستقصائية** **40**

. **الأنـــــواع التعبيرية**.....**40**

. **الخبر**

. **تعريفه** **40**

. **خصائص الخبر** 41

. **أنواع الخبر:** **42**

. **الحديث الصحفي:**

. **تعريفه** **43**

.**طرق إجراء الحديث الصحفي**.....**44**

. **القوالب الفنية للحديث الصحفي**.....45

.**التحقيق**

. **تعريفه** **46**

.**أقسام التحقيقات الاستقصائية** 48

. التحقيق الصحفي الاستقصائي الأصلي

. التحقيق التفسيري الاستقصائي

. التحقيق الصحفي المبني على التحقيقات:

.**أنواع التحقيق** 48

.**التـقرير**

.**تعريفه** **49**

.**أنواع التقاريـر الصحفيـة** **50**

. **المـقال الصحفي**

. **تعريفه** 51

.**أنواع المقال الصحفي** **52**

.المـقال الافتتاحي **52**

.خصائص المقال الافتتاحي **52**

. العمود الصـحفي : **53**

.خصائص العمود الصحفي **53**

.المقـال التحليلي: **54**

.وظائف المقال التحليلي **55**

.**الــربورتــاج**

.تعريف الربورتاج 56

.مميزات الربورتاج 57

.أنواع الربورتاج 58

الاطار التطبيقي :

1 اهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية**.....59**

. التحليل الكمي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي لاهتمام جريدة الشروق اليومي بالمواضيع الوطنية

2 الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية في جريدة الشروق اليومي: 61

. التحليل الكمي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

. التحليل الكيفي للأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للمواضيع الوطنية

3 المكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي: 68

. التحليل الكمي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

. التحليل الكيفي للمكانة التي حضي بها موضوع تعديل الدستور

4- الأنواع الصحفية المعتمدة في المعالجة الإعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي:.....71

. التحليل الكمي للأنواع *الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

. التحليل الكيفي للأنواع *الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي*

5 ***الصور المستخدمة في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي: 76***

. التحليل الكمي لاستخدام الصور *في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي.....79*

. التحليل الكيفي لاستخدام الصور *في المعالجة الاعلامية لموضوع تعديل الدستور في جريدة الشروق اليومي.....80*

6 ***النتائج العامة للدراسة 82***

. نتائج من حيث المضمون.....83

. نتائج من حيث الشكل.....84

7 ***التوصيات والاقتراحات*****.....85**

4 خاتمة 87

5 قائمة المصادر والمراجع 88